

- أجهزة جديدة في "المجتهد" .. وزيادة في حالات الانتانات التنفسية
- الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية بصدد تحديث بنوك الأسئلة في الامتحانات المقبلة
- في أسواق حلب.. العرض بسعر والبيع بسعر آخر!
- طلبة الجامعات الخاصة يتخبطون .. كلام الورق لا ينطبق على الواقع فماذا يقول المعنيون؟

## "اللجنة الشعبية" لرفع الحصار عن سورية؛ معركة عربية وأمية وإنسانية مستمرة

بيروت - سانا:

أعدت اللجنة الشعبية العربية الدولية لرفع الحصار عن سورية أن رفعه هو معركة عربية وأمية وإنسانية مستمرة بمشاركة واسعة من مختلف القطاعات الشعبية والحزبية والسياسية والثقافية. وقالت اللجنة في بيان لها: "إن معاناة الشعب السوري جراء هذا الحصار تمثل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ينبغي العمل على وقفها فوراً"، مشددة على ضرورة رفض استخدام هذه المعاناة من أجل خدمة أهداف سياسية لواشنطن والكيان الصهيوني. ونوهت اللجنة بحجم المشاركة من شخصيات وقيادات عربية من كل الأقطار في الحملة الشعبية العربية والدولية لرفع الحصار عن سورية، مؤكدة أن هذه الحملة هي خطوة أولى في برنامج عمل يتضمن تشكيل لجان ثم القيام بتحركات شعبية في دول متعددة، وصولاً إلى ملتقى عربي دولي كبير لرفع الحصار عن سورية يستكمل منتديات سابقة تم انعقادها.

## السفارة الإيرانية بدمشق تحيي الذكرى الثالثة لاستشهاد الفريق سليمان ورفاقه



"الشهيد سليمان كان قائداً استثنائياً، دأب على أن يكون في الصفوف الأولى في أي عمل، عسكرياً كان أم إنسانياً، يضاف إلى ذلك تواضعه الذي عُرف به، ودبلوماسيته التي يُشهد لها، حيث كان يؤمن بأهمية السعي لمد جسور العلاقات الطيبة والتقارب بين دول وشعوب المنطقة".

التتمة.. ص ٢

أحييت السفارة الإيرانية بدمشق الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد الفريق قاسم سليمان ورفاقه، من خلال فعالية بعنوان "سببى خالد"، وذلك في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق. ومثل السيد الرئيس بشار الأسد في الفعالية وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل، وقال في كلمة له: "سورية لن تنسى هذا الرجل المعطاء، وستبقى محطات حياته ملهمة لجميع الطامحين لإعلاء شأن أوطانهم، ولن تزول بصماته التي طبعها خلال مسيرة عمله على كل ركن من أركان العمل الحر المقاوم". وأعرب الوزير الخليل عن عميق الامتنان للشهيد سليمان الذي استحوذت سورية على مساحة واسعة من اهتماماته، في كل موقع من مواقع العمل التي كان يشغلها طوال فترة حياته، مضيفاً:

## ساحة الحطب .. أمسيات موسيقية وأكواخ تراثية في القرية الميلادية ص 7

## ليست مجرد نهاية عام .. إنها نهاية قرن من التبجح الأمريكي ص 11

## حشود شعبية ورسمية وفنية في وداع جثمان نجل "الوسوف"



حشود كبيرة من أبناء محافظة طرطوس وريفها، وفعاليات رسمية ودينية وأهلية وشخصيات فنية، تجمعت اليوم في قرية الكفرون، لوداع وتشيع جثمان الشاب وديع نجل الفنان السوري جورج وسوف.

ووصل جثمان الفقيد وديع إلى القرية قادماً من الأراضي اللبنانية، حيث توفي أمس الأول إثر مضاعفات صحية أصابته بعد إجرائه عملاً جراحياً.

وبعد إلقاء نظرة الوداع الأخير على الجثمان في منزل العائلة أقيمت صلاة لراحة نفس الفقيد في كنيسة مار الياس بالقرية. وشارك بالتشييع محافظ طرطوس عبد الحليم خليل والرفيق أمين فرع طرطوس لحزب البعث العربي الاشتراكي محمد حسين. الحشود الغفيرة وقفت إلى

جانبا الفنان الكبير جورج وسوف لدعومه بمصابه. ويُعرف عن الفنان وسوف مواقفه الوطنية الدائمة تجاه وطنه سورية وبمبادراته الداعمة والمساعدة لأهالي قريته. وحاز الفنان جورج وسوف الملقب بـ "سلطان الطرب" جائزة الدولة التقديرية لعام ٢٠١٩، حيث أكد في تصريح سابق لـ

جانبا الفنان الكبير جورج وسوف لدعومه بمصابه. ويُعرف عن الفنان وسوف مواقفه الوطنية الدائمة تجاه وطنه سورية وبمبادراته الداعمة والمساعدة لأهالي قريته. وحاز الفنان جورج وسوف الملقب بـ "سلطان الطرب" جائزة الدولة التقديرية لعام ٢٠١٩، حيث أكد في تصريح سابق لـ

## تصفية أكثر من 600 جندي أوكراني في ضربة انتقامية روسية

موسكو - تقارير:

الأوكرانية، وباتجاه دونيتسك، أطلق العدو ١٣ قذيفة من راجمات الصواريخ، وقذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملم على ياسينوفاتسكي، وخمس قذائف مدفعية ١٥٥ و١٢٢ ملم باتجاه بلدة غورلوفسكي. وقال المركز المشترك: إن أوكرانيا استخدمت في المجموع ١٧٨ قذيفة.

ويلاحظ أن مناطق تسع مدن تعرّضت للقصف، في دونيتسك (كييفسكي، كيروفسكي، بتروفسكي)، غولوفسكي، غورلوفكا، فيركيتيتوريتسكوي، ياسينوفاتايا، كاشتانوفي، ياكوفليفكا، مينيرالنو، ميكيفكا.

وفي الحديث عن الدعم الغربي المقدم لنظام كييف، قال وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني: إن بلاده تبحث مع فرنسا مسألة توريد أنظمة دفاع جوي ذات إنتاج مشترك، لأوكرانيا، إضافة إلى حزمة من المساعدات العسكرية.

وقال تاياني في حديث لصحيفة "Corriere della Sera": "لا تزال الحزمة السادسة قيد المناقشة، ولن تكون هناك إي إمدادات عسكرية قبل قرار البرلمان، كما أننا نتناقش مع الفرنسيين إمكانية إرسال أنظمة دفاع جوي ذات إنتاج مشترك بين روما وباريس".

ورداً على طلب التعليق على أبناء مفادها أن واشنطن تضغط على روما لتسريع إمدادات الأسلحة لأوكرانيا، أجب تاياني: "إننا شريك مهم، لكن الحديث لم يدور عن الأسلحة".

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الأحد، أن القوات الروسية نفذت ضربة انتقامية وقضت على أكثر من ٦٠٠ عسكري أوكراني رداً على الهجوم الذي استهدف نقطة انتشار مؤقتة في ماكييفا قبل أسبوع. وقالت وزارة الدفاع في إفادة صحفية اليوم الأحد: إن منظومات استطلاع كشفت خلال الساعات الـ٢٤ الماضية عن قواعد لقوات أوكرانية في مدينة كراماتورسك، وقد تم التأكد من صحة هذه المعلومات بشكل موثوق، حيث كان هناك أكثر من ٧٠٠ مقاتل من القوات المسلحة الأوكرانية في المجمع رقم ٢٨، وأكثر من ٦٠٠ في المجمع رقم ٤٧. وأضافت الوزارة: "نتيجة لهجوم صاروخي مكثف على نقاط تركز مؤقتة لوحدة تابعة للقوات الأوكرانية، لقي أكثر من ٦٠٠ جندي أوكراني مصرعهم".

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت يوم الثلاثاء الماضي عن مقتل ٨٩ جندياً روسياً نتيجة الضربة الصاروخية التي وجهتها قوات كييف لموقع تجمعهم قرب مدينة ماكييفكا في دونيتسك ليلة رأس السنة. وأوضحت الوزارة أن استخدام الجنود الروس للهواتف المحمولة رغم حظر ذلك عليهم، كشف لقوات كييف موقعهم.

من جهة ثانية، أعلن مكتب تمثيل جمهورية دونيتسك الديمقراطية في المركز المشترك للمراقبة والتنسيق، أن القوات الأوكرانية قصفت أراضي الجمهورية ٢٣ مرة خلال اليوم الماضي.

ووفقاً لبيان المكتب: "خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، أبلغت البعثة عن ٢٣ واقعة إطلاق نار من جانب القوات

### المقدمات يبحث

مع عبد الهيثان العلاقات الاستراتيجية بين البلدين

ص 2

### المعولي يبحث

مع السفير ميا علاقات التعاون بين سورية وعمان

ص 2

### وزارة الخارجية

تعلن عن إجراء مسابقة لتعيين عدد من العاملين الدبلوماسيين

ص 2



## المقداد يبحث مع عبد الله الهيان العلاقات الاستراتيجية بين البلدين

وأكد عبد الله الهيان أهمية استمرار التنسيق والتشاور بين البلدين في مختلف القضايا والملفات، مشدداً على أهمية الحفاظ على الدفع المستمر بالعلاقات الثنائية وتبادل الآراء بين المعنيين في البلدين حول مختلف التطورات والأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية.

### .. وسوسان يبدأ زيارة لإيران لبحث التطورات في المنطقة

من جهته بدأ معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان زيارة إلى العاصمة الإيرانية طهران، يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين الإيرانيين، تتناول العلاقات الثنائية وآخر التطورات في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان في استقبال الدكتور سوسان والوفد المرافق شاه حسين رئيس الدائرة الثانية لغرب آسيا في الخارجية الإيرانية وعدد من المسؤولين الإيرانيين والسفير السوري في طهران الدكتور شفيق ديوب.

ويرافق معاون وزير الخارجية والمغتربين كل من قضي مصطفى مدير إدارة الشؤون الأفروآسيوية بوزارة الخارجية والمغتربين والمستشار في مكتب الوزير إيهاب حامد.

وأعاد الوزيران تأكيد دعم بلديهما للنضال العادل للشعب الفلسطيني في الدفاع عن مقدساته وحقوقه التاريخية، وأدانا بشدة ما يقوم به الكيان العنصري الصهيوني من جرائم بحق الفلسطينيين في كافة أنحاء الأراضي المحتلة.

وأشاد الوزير المقداد بالدور الإيراني الهام في دعم صمود الشعب السوري وفي مساعدة سورية من خلال دورها الفعال على مختلف المستويات، وخاصة في اجتماعات صيغة أستانا، التي حققت إنجازات على أرض الواقع.

وجدد المقداد وقوف سورية إلى جانب إيران في مواجهة محاولات الضغط عليها والتدخل الخارجي في شؤونها الداخلية، حيث أدان مواقف الولايات المتحدة والدول الغربية إزاء الملف النووي الإيراني معبراً عن ثقة سورية بحكمة وصلابة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قيادة وحكومة وشعباً، في مواجهة هذه المؤامرات.

بدوره جدد الوزير عبد الله الهيان دعم إيران لسيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها، وأكد استمرار الدعم الذي تتلقاه سورية من الجمهورية الإسلامية الإيرانية في حربها على الإرهاب، وحرص بلاده على تقديم كافة أشكال الدعم الاقتصادي لسورية في مواجهة العقوبات الاقتصادية القسرية المفروضة عليها من قبل الغرب.



### دمشق - سانا:

وأستعرض الوزيران تطورات ومستجدات الأوضاع في المنطقة والعالم، وتبادلا الأفكار حول عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك، حيث كانت وجهات النظر متطابقة في المواضيع التي جرى التطرق لها. وعبر الوزيران عن ارتياحهما للتطور المستمر في العلاقات الثنائية بين البلدين والتنسيق العالي القائم بينهما في كل المجالات.

تلقى وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد اتصالاً هاتفياً اليوم من وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسين أمير عبد الله الهيان جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية الاستراتيجية بين البلدين والتنسيق العالي القائم بينهما على مختلف المستويات لما فيه مصلحة الشعبين في سورية وإيران.

## المعولي يبحث مع السفير ميا العلاقات التعاون بين سورية وعمان

من جهته أكد السفير ميا أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية السورية العمانية، بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين. حضر اللقاء المستشار في السفارة فتوح قدسية، ومن الجانب العماني راشد النعيمي مدير مكتب رئيس المجلس وعبد الله السعدي رئيس قسم العلاقات الخارجية وسمية العامرية رئيسة قسم العلاقات الثنائية في المجلس.

### مسقط-سانا

بحث رئيس مجلس الشورى العماني خالد بن هلال بن ناصر المعولي مع سفير سورية في عمان الدكتور إدريس ميا، سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، وخاصة البرلمانية. وخلال اللقاء اليوم جدد المعولي مواقف بلاده الحريصة والداعمة لسيادة واستقلال ووحدة الأراضي السورية، ورفض التدخل في شؤونها الداخلية.



## وزارة الخارجية تعلن عن إجراء مسابقة لتعيين عدد من العاملين الدبلوماسيين



أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين عن إجراء مسابقة لتعيين ٢٥ من العاملين الدبلوماسيين في الوزارة، من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير والإجازة الجامعية. وبيّنت الوزارة في إعلان لها على موقعها الرسمي أن الاختصاصات المطلوبة هي الآداب والعلوم الإنسانية: "اللغة الإسبانية واللغة اليابانية والفارسية والألمانية والتركية والصينية والروسية وعلم الاجتماع والفلسفة والتاريخ والآثار والجغرافيا والمكتبات واللغة العربية واللغة الإنكليزية واللغة الفرنسية"، والحقوق والعلوم السياسية: (علوم سياسية وعلاقات دولية) و(العلاقات الدولية والدبلوماسية) و(علاقات دولية)، إضافة إلى الإعلام والاقتصاد.

وذكرت الوزارة أن شهادات الماجستير والدكتوراه في الاختصاصات المذكورة أعلاه تقبل بغض النظر عن اختصاص الإجازة الجامعية، وشهادة خريجي المعهد الوطني للإدارة العامة ولقمت الوزارة إلى أن شروط التقدم ومراحل وإجراءات المسابقة توجد في الموقع الرسمي للوزارة.

## السفارة الإيرانية بدمشق تحيي الذكرى الثالثة لاستشهاد الفريق سليمان ورفاقه/تمة

صابر فلحوط، ومدير عام مؤسسة القدس الدولية- سورية الدكتور خلف المفتاح، وعدد من سفراء وأعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بدمشق، وقادة وممثلي الفصائل الفلسطينية، ولجان وهيئات الدفاع عن الأسرى، وممثلي الأحزاب الوطنية السورية والعربية، وفعاليات دينية وثقافية واجتماعية.

واستشهد الفريق سليمان وأبو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي ورفاقهما إثر عدوان أمريكي جوي استهدف سيارتهما على طريق مطار بغداد في الثالث من كانون الثاني عام ٢٠٢٠.

تذهب هدراً. وتخلل الفعالية عرض أفلام عن المسيرة النضالية للشهيد سليمان وأقوال عدد من القادة فيه، إضافة إلى أغان وطنية تعظم الشهادة والشهداء من فرقة (إزار) اللبنانية، كما تم تكريم عدد من عائلات الشهداء.

حضر الفعالية نائب وزير الدفاع العماد محمود شوا وممثل الإمام الخامنئي في سورية الشيخ حميد صفار الهندي ومدير الإدارة القنصلية والمغتربين في وزارة الخارجية والمغتربين تمام سليمان ورئيس اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني الدكتور

والاستقلال لأوطانهم، مؤكداً أن اغتيال الشهيد سليمان لن يقضي على أهدافه ومبادئه السامية مهما طال الزمن. وأشار السفير سبحاني إلى الدور الكبير للشهيد سليمان ولنهضة المقاومة التي نظمها في إحباط المشاريع الأمريكية والصهيونية وتغيير معادلة القوى لصالح شعوب المنطقة ومحور المقاومة. الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) الدكتور طلال ناجي قدم لمحة عن حياة ومسيرة الشهيد سليمان وصفاته وفكره، مؤكداً بقاء المقاومة على نهجه حتى النصر وتحرير الأرض، وأن دماءه الطاهرة الزكية لن

ولفت الوزير الخليل إلى أن استشهاد سليمان جاء تنويجاً للمبادئ التي عاش وعمل لأجلها، وإيماناً منه بقضايا وطنه، وصوابية النهج الذي اختاره في مواجهة قوى الظلم والاستكبار العالمي، مشيراً إلى أنه حقق إنجازات نوعية قضت مضاجع الأعداء، وطبعت قلوبهم بالرعب ونفوسهم بالقلق، حتى باتت الرغبة باغتياله هدفاً أساسياً لهم. من جهته، أكد السفير الإيراني بدمشق مهدي سبحاني في كلمة له أن إحياء ذكرى استشهاد سليمان هو إحياء لمدرسة وفكر ومبدأ، لكون نهجه مصباحاً يهتدي به جميع المناضلين الذين يبذلون الغالي والنفيس من أجل تحقيق الحرية والشرف



## أجهزة جديدة في "المجتهد" . . وزيادة في حالات الانتانات التنفسية

### دعه يعمل؟!!

منذ بداية العام كان هناك آلاف النداءات والأفكار التي يقدمها أصحاب الاختصاص من اقتصاديين وصحفيين وصناعيين وتجار من أجل دعم عملية الإنتاج وتقديم كل ما من شأنه تنشيط العمل وتفعيله. وبغض النظر عن مصير هذه النداءات والأفكار التي لم يؤخذ بها، لأبد من الإقرار بأن الإجراءات التي تتخذها الحكومة، وخاصة الفريق الاقتصادي، لم تنتهج مسار الحلول والإنتاج، بل غلب عليها طابع الارتجال والتعامل بقسوة وشدّة، سواء مع المنتجين أو المستهلكين والتلويح بعصا العقوبات، دون أن يكون هناك، بالمقابل، خطوات فعلية لدعمهم إنتاجياً من جهة، والتخفيف من أعباء المواطن، حيث لم يحسن الفريق الاقتصادي إدارة الدفة الإنتاجية ليستمر بقراراته الارتجالية المتضاربة والبعيدة كل البعد عن اليات الدعم الانتاجي.!!

وطبعا قد تمنح الظروف الحالية الشرعية لمطالبات الصناعيين برفع القيود والطلبات والإشترط عن كل شيء (تجارة، صناعة.. زراعه.. صناعة دواجن.. حركة أموال..)، وترك الناس تعمل دون ضرائب ودون سجلات تجاريه ودون رخص ومراجعات ودفع أموال هنا وهناك، وترميم جيوب المواطن برفع الأجور بسخاء لدعم القوة الشرائية، وتحريك السوق والعمل الإنتاجي، إلى جانب التشديد على الغش والتدليس وتفعيل الرقابة وذلك ضمن مسارات "دعه يعمل دعه يمر.. ثم اشكره".

إن زيادة الإنتاج والتشغيل تشكل التحدي الأكبر الذي يشغل بال الكثير من الجهات العاملة على إعادة دوران عجلة الإنتاج وتسريع وتيرتها، ورغم الاهتمام الكبير بهذا الموضوع إلا انه يسير بخطى متقائلة غير منتجة أو مليئة للتطلعات والآمال، وعلى ما يبدو تسير الآن في ظل الواقع الإنتاجي ومؤشراته الرقمية بعكس الجهود المبذولة التي تراوح وللأسف على خط البداية دون إقلاع حقيقي بالعملية الإنتاجية.

ولا شك أن تجاوز هذا التحدي ليس بالأمر السهل في مشروع العودة للإنتاج، ولكن في الوقت نفسه لا يشكل تجاوزه عملاً مستحيلاً، فهناك الكثير من الحلول وفي مقدمتها إنشاء مناطق تجمع صناعات صغيرة ومتناهية الصغر "حرفية"، مجهزة ببنية تحتية جيدة (ماء - كهرباء - خدمات أخرى) قريبة من مركز مدينة كل محافظة، ودعوة أصحاب المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر للعمل فيها لقاء أجور رمزية لمدة ٣ سنوات، ويعاد النظر بها بعد ذلك، على أن يكون لهذه التجمعات أنظمة مالية وإدارية خاصة وبسيطة تشجع على مساهمتها الفاعلة في زيادة الإنتاج.

باختصار.. العودة للإنتاج تحتاج إلى تفاعل كافة الجهات (وزارة الصناعة وغرف الصناعة ورجال الأعمال من مختلف القطاعات) لتنشيط واقع التشغيل والإنتاج في المؤسسات والشركات العامة والخاصة. وانطلاقاً من الواقع الحالي للإنتاجية وأرقامها المتواضعة، يمكن القول بأن الإجراءات التي تتم في هذا المسار غير صالحة للعمل والتنفيذ. وبالتالي، لن يكون هناك إنتاجية حقيقية بل مجرد دوران في حلقات التسويق والمماطلة والبقاء على خط البداية الإنتاجية لسنوات طويلة، ولذلك لابد من وضع منهجية وطنية تضبط الواقع الإنتاجي وتؤمن عبوراً آمناً وصحيحاً لشعار "دعه يعمل دعه يمر"، وبشكل يضمن النهوض بالعمل المنتج ويمهد لانتعاش اقتصادي معيشي فاعل على ساحة الواقع.

بشير فرزان

وعدم الإقبال كما يجب، وكان من شأنه تأخير التوريد ورسوا المناقصات، وكذلك التحويلات المصرفية الخارجية وامتنعها عن التعامل مع البلد وتوجه الأشخاص إلى القطاع العام نتيجة الوضع الاقتصادي المتردي ما أدى إلى زيادة الضغط على المشفى والإقبال الكبير من قبل المرضى ومن كافة المحافظات.

وفيما يخص كورونا ومتحورها الجديد "القيامة" فقد أشار مدير المشفى أنه تم ملاحظة زيادة حالات الانتانات التنفسية في الفترة الماضية مع ظهور لحالات شديدة وتم التنويه للوزارة بهذا الشأن لاسيما أن مسحات كورونا التي تم إجراؤها كانت سلبية حتى h1n1 أحيانا كانت سلبية، الأمر الذي أثبت وجود هجمات انتانات تنفسية - حسب إحصائيات المشفى - إلا أن تلك الحالات انحسرت والأمر الملفت أن أكثر الإصابات كانت من الأطفال ولكن لم تثبت أنها كورونا كون المسحات مازالت روتينية لأي حالة ذات رئة تراجع المشفى، وهنا لا يمكن القول أن تلك الحالات هي متحور "القيامة".

الحالات النوعية التي تم التعامل معها في المشفى بطريقة احترافية ضمن الإمكانيات المحدودة حيث تم إجراء بعض العمليات النوعية لأول مرة كعملية "تنازل مساريقي علوي" وكذلك استئصال كتلة شعر موجودة بالمعدة، بالتزامن مع التداخلات الجراحية العظمية والتعامل معها حيث تم حماية قدم مريض من البتر من خلال التشراك الوعائي العظمي من قبل الأطباء للمحافظة على الطرف، إضافة إلى عدد كبير من الحالات التي تم العمل عليها ونشرها بالمجلات العالمية بالشعبة العظمية والعصبية الداخلية و الجلدية.

أما بالنسبة لاسترجار الأدوية "الاسترجار المركزي" فقد بين عباس أن الاسترجار المركزي له إيجابيات وسلبيات وهو مخصص للأدوية النوعية "كالبولوجية، الكيماوية" أما باقي الأدوية يتم تأمينها بمناقصات داخلية ضمن المشفى، والمشكلة التي يعاني منها المشفى ووزارة الصحة على حد سواء تخص الاسترجار المركزي من حيث المناقصات وتقلب سعر الصرف وتذبذب ما أدى إلى تراجع المناقصات



### دمشق - حياة عيسى

تعمل الهيئة العامة لمشفى دمشق "المجتهد" على استرجار جهاز طبقي محوري جديد ومتطور لقسم الإسعاف والذي من شأنه تحسين وتسريع الخدمة المقدمة للمحتاجين، وذلك بالتوازي مع افتتاح طبقي محوري جديد خلال الثلث الأخير من العام المنصرم ووضعه في الخدمة.

## احتفالاً بعيد الشجرة . . زراعة ألفي غرسة في القنيطرة



زراعته بنجاح ملحوظ في مركز نبع الفوار الحراجي بالقنيطرة، وتم اعتمادها بخطة إنتاج الغراس الحراجية.

هذا وتبلغ مساحة الحراج الطبيعي في محافظة القنيطرة (٦٢٣) هكتاراً موزعة على غابة جباتا الخشب وطرنجة وحضر (٢٣٠) هكتاراً، وبريقة وبشر عجم (١٢٠)، والحلس (١٣٠)، ومحمية جباتا الخشب (١٣٣) هكتاراً، وتضم أشجار السنديان والزعرور والوزال والبطم والأجاص البري والمول.

كما تقدم المديرية الغراس الحراجية مجاناً للجامعات والمعاهد والمدارس والمشافي الحكومية والمعابد والمقابر بأكياس صغيرة بعد موافقة وزير الزراعة.

وبين شرارة إلى أن جميع عمليات التوسع بزراعات الأشجار الحراجية والمثمرة، تتم في الأراضي التي تزرع بعلا، ولا تغرس بالأراضي المروية. وكشف مدير الزراعة عن استنتاجات غراس حراجية جديدة، كالسماق والبوط والغار والزعرور والسنديان، حيث تمت

السيطرة عليها، لافتاً أن خطة التحريج مستمرة حتى نهاية آذار القادم بالتعاون مع المديرية والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية. وذكر شرارة أن مساحة مشتل نبع الفوار لإنتاج الغراس الحراجية تبلغ (٣٥) دونماً، وطاقته الإنتاجية (٦٠٠) ألف غرسة حراجية سنوياً، علماً أن إنتاج مركز نبع الفوار الحراجي مع المدور من العام الماضي بلغ (٦٠٥٠٠) غرسة حراجية من السرو بأنواعه واللوغستروم والروبينا والعفص والكيينا والدفلى والأزدرخت والصنوبر العمودي والفضي والشمري.

والجدير بالذكر أن مساحة التحريج الاصطناعي في محافظة القنيطرة تبلغ (٢٠٢٦) هكتاراً موزعة على ثلاثين موقعا حراجياً، بما فيها حرم السدود وجوانب الطرقات، مضيفاً أنه بدأ موسم البيع منذ بداية شهر تشرين الثاني للغراس الحراجية للمواطنين والجمعيات الفلاحية ويستمر لنهاية أيار القادم بالأسعار المعتمدة من وزارة الزراعة التي حددت سعر الغرسة ضمن "كيس" صغير بـ ١٠٠٠ ليرة، و"كيس" متوسط الحجم بـ ١٢٠٠ ليرة، و"كيس" كبير بـ ١٨٠٠ ليرة،

### القنيطرة - محمد غالب حسين

احتفالاً بعيد الشجرة الواحد والسبعين غرست الفعاليات الحزبية والإدارية والشعبية بمحافظة القنيطرة اليوم حوالي ألفي غرسة حراجية بالحدائق البيئية في مدينة البعث. ولفت المحافظ المهندس معزز أبو النصر جمران إلى أهمية تنفيذ الخطة الحراجية ومتابعة الغراس، لتزداد المساحات الخضراء بالمحافظة.

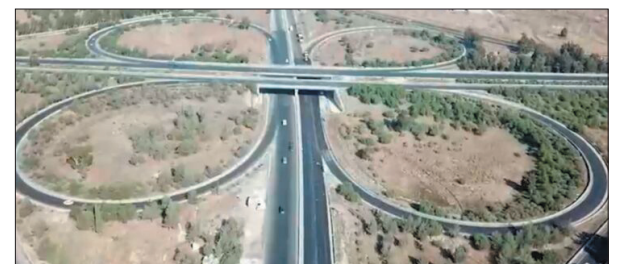
وأوضح مدير الزراعة المهندس عبد الله شرارة أن خطة المديرية لهذا الموسم تتضمن تحريج ثلاثة وأربعين هكتاراً غراساً جديداً في الحدائق البيئية بمدينة البعث وحرم سد كوندنة وطريق مسخرة نبع الصخر وغابة الباسل بقرية الكوم وفي قرى المربعات وصيدا وممتنة وأم باطنة إضافة لترقيع بعض المواقع المرحجة سابقاً، مؤكداً تنفيذ خطة شق الطرق الحراجية في مواقع التحريج بواسطة آليات مشروع التشجير المثمر، لتسهيل وصول الصهاريج والمقطورات لسقاية الغراس الحراجية المزروعة، واستخدام هذه الطرقات كخطوط نار لمنع انتشار الحرائق في حال حدوثها وسهولة

## تأهيل 24 جسراً و15 آخر على الطريق

المطري خاصة في طرطوس واللاذقية وحمص. وبالتوازي يستمر العمل لإنجاز طريق (حمص - السلمية - حماة/ وحمص - مصيف) ووضع عدد من الجسور والتحويلات الطرقية في حلب ودير الزور وحماة بالخدمة.

معمل الدوير التابع للمؤسسة، والقيام بتخطيط ودهان طرقي للمقاطع الطرقية ذات الأولوية المروية. كما تتم متابعة الصيانة الدورية والإسعافية للمقاطع الطرقية المتخرّبة وإصلاح أي عيوب تظهر، ومعالجة التصريف

إعادة الإعمار وفق الإمكانيات والتمويل المتاح. وأوضحت المؤسسة استمرار العمل على زيادة معايير السلامة المروية على الأتوسترات والطرق المركزية عبر رفدها بالإشارات والشاخصات التي يتم إنتاجها وتصنيعها محلياً في



### دمشق - البحث

٢٤ جسراً على امتداد شبكة الطرق والجسور المركزية التابعة للمؤسسة، مع وجود دراسة لتأهيل ١٥ جسراً ضمن خطة

بينت المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية أنه تم تأهيل



## الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية بصدد تحديث بنوك الأسئلة في الامتحانات المقبلة



بأسئلة لإغناء بنك الأسئلة الخاص بالامتحانات الوطنية وفق معايير محددة، إضافة إلى توزيع ملف خاص على الجامعات لإدخال الأسئلة ضمن هذا الملف وفق تصنيف معين.

وأضاف طيفور أنه ورد إلى الهيئة بعض الأسئلة من بعض الكليات وكانت قليلة جداً ولا تفي بالغرض، فكانت البداية مع امتحان الطب البشري الذي كانت بعض الأسئلة الخاصة به غير صالحة وفق ما أكدته اللجنة المعنية بوضع الأسئلة حسب المحاور، لتقوم بعدها لجنة أخرى بعدد أعضاء أقل بتنقيح النموذج الذي وضعته اللجنة السابقة، ليتم اعتماده لاحقاً، مشيراً إلى أن عدد الأسئلة الجديدة التي تضمنها امتحان الطب البشري كانت قليلة جداً، ما دفع الهيئة إلى الاعتماد على بنك الأسئلة القديمة في الامتحان الوطني للطب البشري بشكل أساسي، والأمر نفسه ينسحب على طب الأسنان، الذي أيضاً لم يتم تزويد الهيئة بأسئلة كافية له، وهو ما أحد أسباب ارتفاع نسب النجاح بشكل كبير في كلا الاختصاصين كونها موجودة بين أيدي الطلاب.

وأما فيما يخص امتحان الصيدلة فلقد كان المجال أفضل وكان هناك متسع من الوقت كونه آخر امتحان يأتي بعد الطب البشري والأسنان، وفعلاً تم التواصل الحثيث مع عمداء كليات الصيدلة في كل الجامعات، والطلب منهم بتزويد الهيئة بمجموعة كافية من الأسئلة شارك عدد كبير من الأساتذة بوضعها، وتم عرضها على لجنة مؤلفة من 13 شخصاً لاختيار نموذج للامتحان وفق المحاور التي حددها قرار مجلس التعليم العالي، والتي لا يمكن تجاوزها كما أُنشِيع مؤكداً التزامهم بالمحاور والأسئلة من دون زيادة أو نقصان، وكان هناك رضا من الطلاب الذين أكد معظمهم على أن الأسئلة متوسطة، باستثناء بعض الجامعات الخاصة التي اعترض فيها بعض الطلاب على صعوبة الأسئلة التي ركزت على بعض المحاور.

وأكد طيفور أن النتائج بينت الفرق الواضح في المستوى بين جامعة وأخرى، وهو برأيه مؤشر صحيح، خاصة وأن نسب النجاح وصلت لأكثر من 90٪، فالجامعات الحكومية تباينت نسب النجاح بمعظمها بين 80٪ - 86٪ بينما كانت وبشكل وسطي 35٪ إلى 75٪ في الجامعات الخاصة، معتبراً أن سبب هذا التفاوت يتعلق بالطالب نفسه، لأن المنهاج واحد في كل الكليات والأساتذة هم أنفسهم من يدرس في الجهتين وهم أنفسهم من شارك بوضع الأسئلة.

وأكد طيفور أن هذا التباين موجود أيضاً في الجامعات الحكومية وهو مؤشر طبيعي، لأن الجامعات تختلف حسب الأداء والجودة والبنية التحتية والجهاز الإداري، وكلها تتعلق بالجودة الأمر، لافتاً إلى أن الهيئة بصدد إجراء تحليل بيانات وفق المحاور لوضع الجامعات بصورتها، خاصة أن بعض الكليات تحقق نسب نجاح مرتفعة في محور معين بينما في نفس الجامعة نجد في محور آخر

دمشق - لينا عدده

أكد رئيس الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية د. رياض طيفور أن نتائج الامتحان الوطني للصيدلة كانت مرضية، خاصة وأنها أوجدت تبايناً واضحاً بين الجامعات، مشيراً إلى أن الهيئة ستقوم بتحديث بنوك الأسئلة لكل الاختصاصات في الامتحانات المقبلة، أنه لا يجوز أن يكون عدد الأسئلة بالملئات بل بالآلاف لاسيما في ظل الغنى الواسع بمنهج وطبيعة الكليات والاختصاصات، وأنه يتم إجراء امتحانين وطنيين في السنة وأحياناً 3 إذا كان هناك دورة استثنائية.

وأشار طيفور إلى أن الهيئة طلبت من كل الجامعات بتزويد الهيئة بأسئلة لتحديث بنوك المعلومات، مشدداً على أن الأسئلة ليست سلعة عادية تتغير مواصفاتها، وإنما هي اختبار للطلاب بمنهج دروسها، وأن بنك الأسئلة من ضمن المنهاج والخطة التدريسية وترتكز على المهارات التي يجب أن يمتلكها الخريج، ولا تركز على خطة دراسية ومنهاج محدد، وبالتالي المهارات واحدة سواء كان الخريج من سورية أو من أية جامعة أو دولة أخرى.

وبين طيفور أن طلاب الصيدلة اعتادوا على تكرار أسئلة محددة، وعمدوا لإجراء مقارنة مع الامتحانات السابقة، ومع امتحانات الطب البشري والأسنان التي كانت نسب النجاح فيها عالية جداً، لافتاً إلى أن الهيئة بدأت عملها بالتزامن مع التجهيز للامتحانات الوطنية في الشهر الرابع تقريباً، وبعد الإطلاع على البيانات المتوفرة حول الامتحانات الوطنية ضمن المركز سابقاً، تبين أن بنوك الأسئلة الموجودة قديمة ومتداولة منذ حوالي عشر سنوات، ومضمون هذه البنوك ضحل جداً وعدد الأسئلة الصالحة للاستخدام قليل جداً، إضافة إلى وضع إشارة X على عدد كبير من الأسئلة لأنها غير صالحة، لذلك تم توجيه كل الجامعات بضرورة التعاون مع الهيئة وتزويدها

## مسلسل تلوث المياه مستمر في طرطوس . والمصدر لا يزال غير معروف

لمنازل المواطنين رهمن الظروف الجوية والأمطار، وستعود عملية الضخ لمشروع رأس شغري خلال أيام سيما وأن حل مشروع الرادار أسوأ من سابقه.

بدوره أكد مدير مشفى الباسل الدكتور اسكندر عمار عدم وجود إصابات بالمشفى نتيجة تلوث مياه المشروعين، وإن وجدت حالات فهي فردية وغير مقلقة وتتم معالجتها بالمنزل.

كلام مدير المشفى أكده مدير صحة طرطوس الدكتور أحمد عمار بعدم وجود حالات التهاب كبد بالمحافظة، والحالات قليلة وجميع المصابين يتلقون علاجهم ويتم الشفاء.

الصحي.

وأوضح ديوب أن مراقبة وتحليل المياه تتم بشكل يومي، إذ أظهرت نتائج تحليل مياه المؤسسة لمشروع رأس شغري بتاريخ 26 / 11 / 2022 / 2022 / 0.26 - 0.05 / ملغ/ ليتر، وتم استئناف الضخ بتاريخ 23 / 11 / 2022، وأن النتائج أظهرت أن المياه غير مطابقة للمواصفات القياسية وأن الحد المسموح به هو 3 / 2022 / 0.26 / ملغ/ ليتر، وتم ولفت ديوب إلى إجراءات قامت بها المؤسسة لتغذية القطاعين بالمياه، من مصادر احتياطية، معتبراً أن سلامة المياه في المشروعين وعودة ضخها

طرطوس - دارين حسن

مع استمرارية عمل معاصر الزيتون، يتواصل مسلسل تلوث الآبار والينابيع، ومشاريع مياه الشرب في طرطوس، إذ يؤكد مدير الصيانة والاستثمار في مؤسسة المياه المهندس عماد ديوب في تصريح لـ "البعث" تلوث مياه قطاعاً رأس شغري والرادار بريف طرطوس منذ أكثر من شهر ونصف، مشيراً إلى أن مصدر التلوث الحقيقي لم يعرف بعد، والذي قد يكون من منطقة بعيدة عن القطاعين اللذين لا يحويان معاصر زيتون، مرجحاً أن يكون السبب هو اختلاط مياه الجفت بالصرف



## بئر واحد فقط يغذي خمس قرى في ريف حمص !



الأشخاص من القرية اعترضوا على مكان المشروع وحتى تاريخه لم يتم تأمين المكان المناسب، لافتاً إلى تقديم مقترح لربط شبكة الصرف الصحي لكافة القرى التابعة للبلدية مع شبكة المدينة علماً أن الشبكة الرئيسية للمدينة لا تبعد سوى 4 كم عن البلدة من جهة بلدة زيد.

وحول التأخير بترحيل القمامة أوضح رئيس البلدية أن المشكلة في تخفيض مخصصات جرار البلدية من مادة المازوت حيث يحتاج كل أربعة أيام لترحيل القمامة من القرى إلى مكب تل النصر بحمص أكثر من عشرين ليتر مازوت فالمخصصات لا تكفي لأكثر من عشرة أيام فقط مطالباً بتخصيص البلدية بسيارة ضاغطة توفر الوقت والوقود.

"البعث" تواصلت مع رئيس بلدية سكره المهندس باسل عودة الذي أكد أن كافة القرى التابعة للبلدية تعاني من النقص الشديد في مياه الشرب لاعتمدها على البئر الوحيد المتواجد في القرية والمغذي لخمس قرى وبسبب قلة مادة المازوت وانقطاع الكهرباء لفترات طويلة لا يمكن تزويد قرى الثابتية وأبو دالي والعدالية وتل الأحمر ونقبين وسكره الشمالية إلا كل عشرين يوماً ولداً لا تتجاوز الساعتين حسب برنامج لكل قرية.

وأضاف عودة أن البلدة تعاني من مشكلة قدم شبكة الصرف الصحي والاعتماد على الحفر الفنية، كما أن قرية الثابتية تعاني من المشكلة ذاتها، مشيراً إلى دراسة لمشروع حفر فنية لكامل القرية ولكن بعض

حمص - صديق محمد

لا تزال مشكلة المياه في حمص خاصة في ريف المحافظة مستمرة بل تزداد مع زيادة ساعات التقنين الكهربائي وقلة مادة المازوت وصعوبة الحصول على المادة مما زاد من معاناة أهالي قرى بلدية سكره بريف حمص الشرقي مؤكداً في شكواهم أن المياه لا تصل لقرام إلا كل عشرين يوماً ولفترة قصيرة لا يتمكن الأهالي من تعبئة خزاناتهم وخاصة في ظل الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي لتشغيل مضخات المياه ما يضطر الأهالي إلى شراء المياه من الصهاريج بأسعار مرتفعة جداً حيث تصل تكلفة تعبئة الخزان سعة 5 براميل إلى أكثر من 15 ألف ليرة سورية.



## في أسواق حلب . العرض بسعر والبيع بسعر آخر!

### جلوس على القش ١٠٠!

لا يخفى على أحد خطورة الوسائط والوسائل التي تنتهج "التلميع" مطية لإرضاء المصالح على حساب المجتمع والمصلحة العامة، حيث يكثر أولئك الذين احترقوا وجه الفساد هذا، ولا داعي للإفصاح أكثر، ففي مهنتنا لا مكان للأسرار، وثمة من يوجد "في رقبته شوكة توخره" عند الإتيان بهذا الكلام.

هنا يصير الكثير ممن تربى على عقلية "تمسيح الجوخ"، وتوطين شرطي الرقيب في دماغه، على تسويق أي نشاط أو تحرك لهذا المسؤول أو ذاك، أو أي إنجاز روتيني لبعض المؤسسات، على أنه إنجاز حقيقي بلا منازع، ولا مانع من الاستفاضة في المديح لدرجة تصنيف ما يقوم به "صاحب المعالي" ضمن قائمة البطولات الوطنية التي تستحق التمجيد؟

عبر عقود تأصلت ثقافة سلبية مفادها التهليل والتصفيق الحار لكل ما يخرج عن الوزير أو المدير أو المحافظ أو صاحب السلطة الوصائية، لتسري العادة على جميع المفاصل والقطاعات. وللأسف، كان الإعلام دائماً في خندق الاتهام، حيث مارس ولم يزل، في بعضه، تطبيلاً وتزميماً خطيراً ضرب بالحائط كل الأدبيات المتعلقة بالعمل العام، وهنا كانت المأساة مع جسم إعلامي ورث لعنة "الجلوس على القش"، تجنباً لأي مواجهة مهنية.

قد تبدو المسألة في عمومياتها خوفاً وحذراً ومداراةً وواجباً وظيفياً تجاه المفاصل، ولكن دعونا نعرف، بشهادة العارفين من "أهل السكار"، أن الحقيقة تقوم على المحاباة والتقرب الذي يسلكه من يدعي أنه "هيكل" الصحافة السورية، وبالتالي تقديم الإدارات بصورة غالباً ما تكون عكس الحقيقة، وهنا يكون الضحك على النفس والقارئ معاً، أما ضحكات المسؤول فهي ثمار مقطوفة تتعلق بالرضا عليه، وعلى أدائه وضمانا لمستقبله على الكرسي.

لطالما يُسأل أصحاب القرار عن الهوامش وسقوف العمل وخطوط التعاطي مع أخبار المسؤولين، ليأتي الجواب أن الحرية مفتوحة في تحديد المهم من الأهم، ومهنية الإعلامي هي تقييم الأداء والأنشطة. ومع ذلك، هناك من يصير على ما هو عليه دون تطوير لتصل المسألة إلى درجة عرض بروفة المادة الصحفية على المسؤول، ليذبح تعديلاته المقرنة بحذف السلبي وتوسيع الإيجابي، ومن ثم يخرج الصحفي مسلحاً بالرضا المنشود والتكريم المعهود.

نافل القول: ما المهم في جولة تفقدية لوزير أو مدير؟ وما الإنجاز في توقيع بريد عادي وروتيني؟ وما الذي يعنيه الوقوف على الأداء؟ ولماذا صف صور لقاءات مع المواطنين؟ كل ذلك لا يعدو كونه واجباً وظيفياً لا يستحق الذكر في وسائل الإعلام، أو صفحات التواصل المحسوبة التي تنشط هذه الأيام كمنصات شخصية لا مؤسسية..

وهنا نسأل أنفسنا، نحن معشر الصحفيين: ماذا يفيد المواطن إذا استهللنا الخبر بتعداد الحضور بالاسم فرداً فرداً، حيث يغضب أحدهم إن سقط اسمه سهواً من سياق الخبر أو التغطية؟ وأين المعلومة في اختزال الوزارة والمؤسسة في شخص الوزير أو المدير؟ أليس ذلك فساداً...؟!

علي بلال قاسم

عمرها أن أحد المحال في سوق حلب الجديدة وهو متخصص ببيع البيض فقط، باعها صحن البيض بزيادة ٣ آلاف ليرة عن سعره المعلن في المحل، ونفس الأمر حدث مع أحد ساكني الحي.

البعث تواصلت مع فواز هارون رئيس شعبة حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية بحلب، الذي أكد أنه تم تكثيف دوريات الرقابة على الأسواق خلال هذه الفترة للتأكد من التزام تجار الجملة والفرق بالأسعار، مشيراً إلى أنه تم رصد بعض المخالفات وتنظيم الضبوط القانونية بحقهم

وإحالتهم إلى القضاء أصولاً، ونوه هارون بأهمية تعاون المواطنين، وتعميق ثقافة الشكوى سواء كانت هاتفية أو خطية، للتعامل معها بجدية وحزم ووفقاً للقوانين النافذة، وهذا الأمر يسهل من مهمتنا ويساعدنا على ضبط الأسواق والأسعار، وبالتالي يشكل رادعاً لدى أي محاولة للغش أو زيادة الأسعار.

المواد، وتحديداً محال بيع البيض واللحم الأبيض والألبان والأجبان، والمواد الغذائية من رز وسكر وشاي، والتي تخضع لنشرة حماية المستهلك التي تصدر أسبوعياً.

أحد المواطنين أكد أنه اشترى صحن البيض / وزن ٢ كغ / بمبلغ ١٩ ألف ليرة، بينما صاحب المحل معلن عن سعره في واجهة محله بمبلغ ١٦٥٠٠ ليرة، وهو نوع من التهرب من دوريات الترميم، ولقناعته بأن المستهلك لن يتقدم بالشكوى، وهذا الأمر ينسحب على مختلف المواد والسلع المعروضة في محال بيع الفرق فالسعر المعلن لا يتوافق مع عملية البيع.

ويشير مواطن آخر بأنه لم يلاحظ أي تغيير بالأسعار هبوطاً، متسائلاً ما فائدة تحسين الليرة، إن لم تسهم في تخفيض الأسعار، مطالباً الجهات المعنية وحماية المستهلك بالتدخل الفوري، ومراقبة الأسعار والزام تجار الجملة والفرق بتخفيضها.

وبينت سيدة في العقد السادس من



**حلب - معن الغادري**  
رغم تحسن سعر صرف الليرة بشكل ملحوظ خلال الأيام الماضية، لم يتغير حال الأسواق، ولم يطرأ أي تعديل على مجمل أسعار المواد والسلع الغذائية وغيرها من احتياجات الأسرة، إذ تتواصل موجة الغلاء وارتفاع الأسعار دون أي ضابط تحت حجج وذرائع غير منطقية وواقعية، منها ارتفاع الكلف وأجور النقل، وشراء المواد والسلع بأسعار مرتفعة في وقت سابق.

اللافت في هذه المعضلة، وهو أمر يبدو غائباً عن دوريات حماية المستهلك أن معظم المحال التجارية لبيع الفرق، يقومون بتسعير المواد بشكل واضح وعلمي وفق نشرة الأسعار الصادرة عن حماية المستهلك وفي واجهات محالهم، بينما البيع يكون بسعر زائد ومختلف، متذرعين بأن التسعير المعلن قديم، وهو ما تم رصده في أكثر من سوق ومحل لبيع مختلف

## زراعة 39000 هكتار قمح و875 هكتار شوندر سكري في الغاب



مدير الهيئة أن هناك سعي لزيادة المساحات المروعة من المحاصيل الاستراتيجية من قمح وشوندر وقطن بما يساهم بتطوير القطاع الزراعي في المنطقة والعمل على تأمين مستلزمات الإنتاج ذات الجودة العالية بما يساهم في زيادة الإنتاجية ويحقق ريعية للإخوة المزارعين ويخدم اقتصاد البلد.

بسرعة التكلفة لكل دونم، مشيراً إلى أنه بلغ إجمالي الكمية الموزعة من المازوت الزراعي لغاية تاريخه بالسعر المدعوم ٢٦.٩٦٦ ليدر، وإجمالي الكمية الموزعة من المازوت الزراعي بسعر التكلفة ٦٢٨٢٥٠ ليدر للقمح، كما تم توزيع ٢٦٥٠ ليدر بسعر التكلفة للإنتاج الحيواني "مداجن" وبالنسبة لخطة الهيئة للعام الجديد ذكر

### حماة - البعث

بلغت المساحة المزروعة بمحصول القمح في منطقة الغاب حتى الآن ٣٩٠٠٠ هكتار من إجمالي المساحة المقررة البالغة ٥٢٧٢٥ هكتار.

مدير عام الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب المهندس أوفى وسوف بين لـ "البعث" أن عمليات الزراعة مستمرة لاسيما في ظل ما شهدته المنطقة خلال الفترة الماضية من أمطار، لافتاً إلى أن بذار القمح متوفر في المصارف والجمعيات الفلاحية حيث بلغت الكمية المباعة من بذار القمح ٦٩٧٠ طن، ومن سماد البوريا ١١٤٢ طن ومن سماد الفوسفات ١٩٩٧ طن ومن سماد النترات ١١٦٢ طن.

وأوضح وسوف أنه تم زراعة ٨٧٥ هكتار بمحصول الشوندر السكري من إجمالي الخطة المقررة البالغة ١٣٩٢ هكتار، بينما بلغت المساحة المزروعة بالخضار الشتوية ٤٩٥ هكتار، بالإضافة إلى زراعة ٣٢٩ هكتار بالبقوليات الغذائية.

وبين وسوف أنه تم توزيع المازوت الزراعي لمزارعي القمح بمعدل ٣ ليدر للدونم بالسعر المدعوم ٢ ليدر

## الشركة العامة لإنشاء الخطوط الحديدية تواصل تنفيذ عدد من المشاريع

ولفت العمر إلى أن الشركة نفذت أعمال صيانة وتأهيل جسر الرزة المعدني في بلدة قمحانة بمحافظة حماة الذي تعرض لأعمال التخريب جراء الإرهاب بطول ١٠١ متر، وشملت تدعيم جسم الجسر وصيانة الركائز، كما تمت إعادة صيانة الخط الحديدي الواصل بين محطة عكاري في حمص، وحتى محافظة طرطوس بطول ٥٠ كم، واستبدال العوارض فيه، إضافة إلى تركيب سياج بيتوني مسبق الصنع في محطة القدم للقطارات بدمشق، والعمل مستمر بإنتاج الأعمدة البيتونية مسبقة الصنع والإجهاد بمحافظة حلب حسب حاجة شركات الكهرباء ونقل الطاقة، وكذلك العمل مستمر بإنتاج العوارض البيتونية "بي ٧٠" في محافظة حمص.

لطريق الكشف بفتحة واحدة بطول ١٣ متراً وارتفاع خمسة أمتار، وإنجاز ٣ عبارات دائرية و٣ عبارات صندوقية. وأضاف: إن أعمال تنفيذ مشروع المرافق الجاف في حسياء بلغت تكلفتها ٨٠٠ مليون ليرة سورية، وتضمنت تنفيذ ٤٥٠٠ متر مكعب من البلاطات البيتونية، و٤٥ متراً طويلاً عبارات بيتونية، و١٠٠ متر مكعب بيتوناً مسلحاً للجدران، و٢٥٠٠ متر مربع شبكة فلتر للمياه، و٤٣ عمود إنارة بطول ١٢ متراً، ويتم حالياً التحضير لتنفيذ أعمال الردميات بتربة محسنة بكمية ١٦ ألف متر مكعب، وتم التعاقد على تنفيذ ٤ آلاف متر مربع من بلاط الأرصفة، والتعاقد على تنفيذ ٥٥٠٠ متر طولي من القساطل لتمديد كابلات الكهرباء.



وبين مدير الشركة بطلب المهندس محمد العمر أن الأعمال المنجزة تضمنت ردميات ترابية عادية بكمية ٢٨٧ ألف متر مكعب، وحفريات صخرية بكمية ١٢١ ألفاً و٧٠٠ متر مكعب، وشملت أيضاً إنشاء جسر لوادي الكشيف مؤلف من فتحتين بطول ١٣ متراً لكل منهما، وبارتفاع ٧ أمتار، وجسر آخر

تواصل الشركة العامة لإنشاء الخطوط الحديدية السورية التي مقرها في حلب، إنجاز العديد من الأعمال بعدة محافظات، حيث أنهت مؤخراً أعمال تفرعية الخط الحديدي الواصل بين محطة خنيفيس الجديدة جنوب حمص، والمرافق الجاف في مدينة حسياء الصناعية بطول ١٣ كم.



## طلبة الجامعات الخاصة يتخبطون . . . كلام الورق لا ينطبق على الواقع فماذا يقول المعنيون؟

أن الاتحاد يعمل على تعديل طريقة احتساب معدلات تفاضل الطلاب في الجامعات الخاصة لتكون أسوة بطلاب الجامعات الحكومية، لكن ذلك يحتاج موافقة العديد من المجالس في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

### هناك جامعات تماطل!

وفي رده على شكوى طلبة المنح الذين يشكون من الظلم لجهة الماطلة بمنحهم بدل السكن والمواصلات علماً أنه يوجد قرارات تؤكد هذا الحق، لم ينف أسطفان أن هناك بعض الجامعات تماطل بمنح هذا البديل للطلبة المستحقين له، لافتاً إلى أن مكتب التعليم الخاص في الاتحاد يعمل مع فروع الاتحاد في الجامعات الخاصة لاستقبال كافة الشكاوي لمثل هذه الحالات ليصار إلى متابعتها وحلها بأسرع وقت، بالإضافة إلى العمل على إيجاد حل يمنع الجامعات من الماطلة بمنحه، عدا عن أن هناك مطالبة في بداية كل عام دراسي بزيادة قيمة هذا البديل وفق المتغيرات الحاصلة، معرباً عن أمله أن تكون الزيادات في الأعوام القادمة أكبر من الزيادات الحالية بحيث تكون كافية للزملاء الطلبة المستحقين لهذه البدلات.

### التساهل قدر الإمكان

وحول دور الاتحاد في تبني مقترح طلبة الجامعات الخاصة بتخفيف نسبة الحضور حتى لا يحرمون من تقديم المواد نتيجة ظروف البلد الحالية في ظل شح المحروقات، بين أسطفان أن الاتحاد يعمل مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وإدارات الجامعات الخاصة على التساهل قدر الإمكان لجهة الحضور خلال الظروف الحالية وصولاً للحد الذي لا يؤثر سلباً على التحصيل العلمي للزملاء الطلبة.

وأكد أسطفان أن باقي المشكلات التي أثارها الطلبة هي موضع اهتمام ودراسة وبحث مع وزارة التعليم العالي وإدارات الجامعات ليصار إلى حلها.

بالمختصر، هذه المطالب قديمة جديدة، لكن للأسف يتم التسويف في حلها من قبل إدارات الجامعات مستغلين على ما يبدو ضعف إشراف وزارة التعليم العالي، علماً أنها تؤكد باستمرار أن الجامعات الخاصة دائماً تحت المجهر، ولكن الواقع الحقيقي يشير إلى عكس ذلك في ظل تراكم المشكلات والصعوبات!

غسان فطوم

التي تستمر لحدود خمسة أسابيع عدا عن الامتحان العملي.

وعرض الطلبة لمشكلة تكسير العلامات بشكل مقصود من قبل الأساتذة، الأمر الذي يُضَيِّع على الطلبة فرصة إكمال تحصيلهم الدراسي بعد التخرج، كما شكوا من قلة فرص التدريب العملي في اختصاص الصيدلة، متسائلين: لماذا لا تتعاقد الجامعات مع مراكز أو شركات تدريب من أجل دعم الجانب النظري عند الطلبة وتمكينهم من المنهاج بشكل عملي فعال؟

### ما رد المعنيين؟

هذا غيض من فيض ما يعانيه طلبة الجامعات الخاصة، بالإضافة على مطالب مشروعة ما تزال تتقاذفها الوعود التي طال انتظارها، فماذا يقول المعنيون؟

بالنسبة للوعود بافتتاح دراسات عليا بالجامعات الخاصة، بين فايز أسطفان، رئيس مكتب التعليم الخاص في المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية، أنه لا يوجد ضمن الأنظمة والقوانين ما يمنع الجامعات الخاصة من افتتاح دراسات عليا لديها، لكن المشكلة تكمن بتحقيق هذه الجامعات للشروط المطلوبة من أجل افتتاح مرحلة الدراسات العليا، والشرط الأساسي فيها هو تحقيق عدد معين من تعاقدات أعضاء الهيئة التدريسية على ملاك الجامعة الخاصة، بحيث يستطيع عضو هيئة التدريس متابعة طالبه خلال فترة دراسته، لأن معظم أعضاء الهيئة التدريسية حالياً هم على ملاك الجامعات الحكومية، ومعارين جزئياً إلى الجامعات الخاصة، وبالتالي لا يوجد ثبات بالكادر التدريسي وهو مطلب أساسي لافتتاح الدراسات العليا، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن بعض الجامعات الخاصة تعمل على تحقيق هذا الشرط وشروط أخرى من أجل افتتاح مرحلة الدراسات العليا لديها.

### الامتحان الوطني

وفيما يخص المطالبات بتصويب الامتحان الوطني الموحد كون البعض يعتبره ظالماً مقارنة بالجهد الذي يبذله الطالب خلال سنوات الدراسة ولا يؤخذ به، أوضح أسطفان أن المقصود هنا ليس تصويب الامتحان الوطني بحد ذاته، وإنما تصويب طريقة احتساب معدل تفاضل طالب الجامعة الخاصة لدى تقدمه لمفاضلة الدراسات العليا في الجامعات الحكومية، حيث أنها تعتمد منذ سنوات طويلة وحتى الآن على درجة الامتحان الوطني فقط مع إهمال معدل الطالب في الجامعة بشكل كامل، ولم ينف أن بذلك ظلم كبير لجهد الطالب خلال سنوات دراسته، مشيراً إلى



سنوات الطالب على مدى خمسة سنوات، مطالبين بإعادة تصويبه بما يحقق الغرض والغاية منه.

### زيادة فرص للماجستير

وطالب عدد من الطلبة بوضع خطط بديلة للاختصاص في الكليات الطبية تكون على حساب وزارة التعليم العالي وليس على حساب الصحة. هذه الخطط لا تعتمد بالنمط الأول على معدل الوطني فقط كجامعات خاصة، بل يجب أن تحقق المساواة مع طلاب الجامعات الحكومية بأخذ 60٪ من المعدل الجامعي و 40٪ للمعدل الوطني، بالإضافة إلى وضع خطة ثانية للاختصاص.

وفيما يخص كلية التجميل التي كثرت حولها الإشاعات لجهة تبعتها لنقابة الترميز، كان هناك مطالبة بتخصيص سنة سريرية خامسة من قبل وزارة التعليم العالي بالتعاون مع وزارة الصحة، وذلك للتدريب بشكل كامل وكاف لتنفيذ ما تعلموه وتطبيقه في ميدان العمل، وذلك بإشراف أخصائيي الجراحة التجميلية من الطب البشري وإتباعهم لنقابة الأطباء خصوصاً في ظل ارتفاع أسعار المواد وضعف التدريب العملي خلال سنوات الدراسة.

### مطالب أخرى

ومن المطالب الأخرى لطلبة الجامعات الخاصة: السماح لطلاب من جامعة إلى أخرى وفق ضوابط محددة، وإلغاء الزامية الحضور أسوة بالجامعات الحكومية التي تدرّس نفس المقررات، وإعطاء بدل سكن ومواصلات لطلبة المنح، علماً أن هناك قراراً بذلك لكن إدارات الجامعات لا تعترف به، وكانت هناك مطالب بإزاحة جدول الامتحانات النهائية مدة أسبوع من أجل دراسة الفاقدين التعليمي الذي يتراكم أثناء فترة المذاكرة الفصلية

المحددة، وحال البلد يعرفه المعنيون في الجامعات لجهة نقص المحروقات! وشكا الطلبة من مشاكل التسجيل الإلكتروني في أغلب الجامعات، وحسب قولهم، يتم استهلاك أسبوع دراسي كامل من الأسابيع الـ 16 لحل مشاكل التسجيل الإلكتروني، وهي مشكلة موجودة في كل الجامعات.

### هم الامتحانات

يستمر اعتراض الطلبة على الامتحانات، وبعضهم يشير إلى غياب العدالة، مطالبين بقبول الاعتراض والمطالبة بإعادة التصحيح بما يتناسب مع رسم عادل أو إعادة نسخ من الأوراق الامتحانية إلى الطلبة وهي مصححة، وحسب شكاوهم فإن هذا الإجراء جزء من عملية التعلم الجوهرية يمكن من خلاله ضمان نزاهة التصحيح والعملية الامتحانية، والجزء الآخر تعليمي، حيث يمكن للطلبة أن يتعرفوا على أخطائهم التعليمية، وبذات الوقت يمكن أن يخفف ذلك العبء على الجامعة بعد انتهاء فترة الامتحانات بإتلاف الأوراق الامتحانية.

### منهاج موحد

من جانب آخر، طالب طلبة الجامعات الخاصة بوضع منهاج موحد للامتحان الوطني، وهو مطلب قديم جديد لكن "لا حياة لمن تتنادي". وحسب قول الطلبة، فإن توحيد المنهاج يضع حداً للدورات الخاصة ذات الأجر العالية وعادة ما تكون من دون فائدة، وفق قول الطلبة، إضافة لعدم قدرة الطالب على مواكبة تغير المقررات ونماذج الامتحان على مدة الخمس سنوات، وبعضهم أشار إلى ما حدث من مشكلات كارثية في امتحان الصيدلة الأخير ومع ذلك لم يتم اتخاذ أي إجراء!! ويشير الطلبة إلى أن الامتحان الوطني ليس عادلاً لأنه يضيع جهد

رغم كل الملاحظات والمآخذ على أداء الجامعات الخاصة لكنها تبقى رديفاً للتعليم الحكومي، ويقدم بعضها مخرجات ذات مستوى جيد يمكن أن يساهم بفعالية في عملية التنمية، لكن طلاب هذه الجامعات لديهم اليوم العديد من المطالب المشروعة والكثير من الشكاوي التي طال انتظار تحقيقها وحلها، متهمين إدارات الجامعات ووزارة التعليم العالي بالتسويف والماطلة، علماً أن تلك المطالب لو تحققت والشكاوي لو حلت بوقتها سترفع من سوية الخريجين، وبالنتيجة سوية الجامعات.

### أهم المطالب

يرى طلبة الجامعات الخاصة أن افتتاح دراسات عليا مطلب طال انتظاره كثيراً رغم الوعود التي أطلقت من اتحاد الطلبة ووزارة التعليم العالي، الأمر الذي يدفع بالطلبة لإكمال تحصيلهم العلمي في الخارج، ما يؤدي إلى هجرة الكفاءات الشابة، عدا عن خروج القطع النقدي الذي يمكن أن يرفد خزينة الدولة، وبالنتيجة يخسر الطالب والوطن، متسائلين ما الذي يمنع من افتتاح دراسات عليا في الجامعات الخاصة؟

ويضيفون: نريد الإنصاف بمقاعد الدراسات العليا مع طلاب الجامعات الحكومية بغض النظر عن قلة عدد المقاعد المخصصة للجامعات الخاصة، وهناك من طالب، أو اقترح، إحداث ماجستير تاهيل وتخصص في الجامعات الخاصة لتطوير الوضع المهني والعلمي.

### غياب وتسجيل إلكتروني!

وفي ظل أزمة المواصلات الناجمة عن شح المحروقات التي أثرت بالنتيجة على الحضور، يقترح الطلبة رفع نسبة الغياب من 15٪ إلى 20٪، فليس عدلاً أن يحرم الطالب من تقديم المادة التي يزيد غيابها فيها عن النسبة



## ساحة الحطب تحتفل بأمسيات موسيقية وأكواخ تراثية في القرية الميلادية

المختلفة مثل خبز التنور وفطائره اللذيذة، والبطاطا المشوية والذرة الصفراء المشوية والسلوكة والتي أخبرنا عنها الشاب علي حسن: نتشارك من خلال موروثنا الغذائي فرحات بلدنا لأننا "إيد بإيد نعمر البلد من جديد".

وأكدت هوري سلاحيان رئيسة جمعية كيليكيا الثقافية على مشاركة الجمعية بالفنون والأشغال اليدوية مثل زينة الميلاد وملابس مناسبة للشتاء وإكسسوارات ونباتات زينة وحفر على الخشب وإيتامين بأشكال فنية مطرزة على الحقايب والأزياء.

وعن سعادتها قالت: فرحة جميلة كبيرة رغم معاناتنا، فأنا من الذين احترق بيتهم، ونزحت 5 سنوات، لكن الأزمة جعلتني أقوى، فصرت أذهب للمطرائية وأشارك في جميع المعارض والدورات تحت الفصيف، وأدرس في التعليم الجامعي المفتوح، وأشعر الآن بفرحة يكملها اهتمام الكثير من الجهات التي زارت وترور القرية العالمية مثل محافظ حلب، أمين الفرع، ويشتر اليازجي مستشار الرئاسة، والمطارنة والشيوخ والقساوسة إضافة إلى الزوار من أهالي حلب والمحافظات.

وتابعت سلاحيان: لدي مشروع خاص أيضاً في هذا المجال، وأمارسه منذ 15 سنة، ولاسيما في الإكسسوارات التراثية المتشكلة من الخرز واللؤلؤ والأحجار الكريمة، وأشارك في حلب ودمشق التي كنت في معرضها الدولي عام 2017، وخارج سورية مثل أرمينيا وغيرها.

### بالمحبة نتحدى ونتنصر

ستظل هذه الساحة تتحدى الإرهاب بحضورها الحياتي المستمر بمحبة في الترميم وإعادة البناء البتتهج بميلاد جديد وسنة جديدة، متباهية بذاكرتها المتجذرة في القرن الرابع عشر الميلادي، وإنها مصرة على استعادة حيويتها لتعود كما كانت مركزاً تجارياً وثقافياً واقتصادياً لحي الجديدة وتنشعباته المتفرعة إلى العديد من الأزقة والجادات والأحياء والشوارع والساحات الأخرى، والحاضن للعديد من الجوامع والكنائس والدور الأثرية التي تحول بعضها إلى فنادق ومطاعم وكافيتيريات بنكهة تراثية أصيلة، مثل دار زمريا والياسمين والشربية، إضافة لما يحيط بهذا الحي وساحته من خانات وحمامات وبؤر عريقة صار بعضها متاحف تقليدية مثل بيت غزالة، وبيت أجقباش الكائن في عوجة الكيالي.

منها اللاتينية والعربية والأرمنية والإنكليزية والفرنسية. وعبرت الفنانة روزان بارسوميان عن سعادتها بمشاركتها للجوقة من خلال عزفها على آلة البيانو: سعيدة ونحن نحتفل بمناسبة عيد الميلاد المجيد لدى الكنيسة الأرمنية، وما معه من أعياد منها رأس السنة وانتصار حلب، وهذه المرة الأولى التي أشارك فيها في غير الصالات، لأن المعتاد لآلة البيانو أن تكون في الصالات، وهي تجربة جميلة أتمنى لو تكون في مختلف الأماكن الأثرية والعامية، كما أن فكرة القرية الميلادية رائعة، خاصة وأنها في ساحة الحطب.

وبدورها قالت الفنانة المسرحية هوري بصمه جيان: سعيدة جداً بأجواء العيد والحفلة، ونتمنى الخير للعالم من هذه الساحة في حلب، متملمين أن تعود سورية الأجمل، وأؤكد أن الحلبي حي لا يموت لأنه من اللا شيء يبدع كل شيء من أجل الحياة والفرح والسعادة والفن، وهذا يمنحنا الأمل للعيش ونحيا بطريقة أجمل وأكثر حياة.

### ساحة الحطب مغارة النور

ولقد استضافت هذه الساحة العديد من الأنشطة مثل المعرض التشكيلي "كان يا ما كان.. حلب"، والأمسيات الفنية الموسيقية المستمرة منذ 19 من الشهر الماضي مع القرية الميلادية بين كورال وموسيقا وزيارة الطلاب وفرق الكشافة، لتتعلق الآمال والأحلام والضحكات على أغصان شجرتها الجميلة، وبيزغ النور من مغارتها الرمزية الفنية، وتلمع وحدتها الوطنية، وتلتحم الكلمة الطيبة لتكون بوصلة الضوء بين رجال الدين والطوائف والروح الفيسيفسائية، ويرتدي الأطفال والشباب والكبار ثياب ماما نويل وبابا نويل، وينصرون بسعادة في هذه القرية مع بابا نويل الساحة وهو يقرع الأجراس، والذي عرفنا عن نفسه: كريكور ميرجانيان، عَمَرنا الساحة بالفرح الذي يجمعنا أرمنا ومسيحية وإسلاماً رغم أن دواخلي حزينة على الآثار المدمرة والأهالي الذين نزحوا وهاجروا، وسعيد لسعادة أهل حلب بهذه الأعياد والأفراح والمحبة التي تزين هذه الأرض كما تزين هذه القلوب الحمراء شجرة الميلاد، وأسأل العالم: هل من بلد غير سورية، ومدينة غير حلب تستمر فيها فرحة الميلاد ورأس السنة حوالي 20 يوماً نهاراً وليلاً؟

وتعرض الأكواخ منتجاتها من الحرف اليدوية والتراثية، وتتضم إليها مركبات وعربات المشروبات المتنوعة والأطعمة



### حلب - غالية خوجة

كل شيء يجمعنا في وطننا الحبيب بدءاً من المحبة والشهادة والفخر والتضحية والصبر والتعاون ولا انتهاء بالأعياد، وهذا ما يعكس كل شبر من سورتنا ومنها حلب الشهباء التي ما زالت تحتفل بذكرى التحرير والانتصار والميلاد، فتزين أشجارها وساحاتها ومبانيها ومنازلها وقلوب ساكنيها بالفرح النابت مثل الوردة من بين الحجارة والتشققات وحرائق الآلام وأثار التدمير الإرهابي، لتزهر الأيام بشمس جديدة تتلألأ في مهرجان القرية الميلادية بساحة الحطب وفعالياته الثقافية المختلفة الأدبية والفنية والموسيقية التي أقامتها عدة جهات وتشاركت فيها الأديان، وحضرها رجال الدين المسيحية والأرمنية والإسلامية، وأحييتها فرق متنوعة منها فرقة أنكلو والفرقة النحاسية لكشاف جمعية الشبيبة الأرمنية، ومنها الأسمية الكورالية الموسيقية التي حضرتها "البعث" وأحييتها جوقة "إيل" للأرمن البروتستانت بحضور شخصيات رسمية وثقافية وفنية عديدة، منها هاروتيون سليمان رئيس طائفة الأرمن البروتستانت في سورية.

### كورال أوبرالي بعدة لغات

وداخل الخيمة الميلادية الشفافة المزدانة بالأشجار والأضواء صدحت الحناجر وتداخلت أضواء شجرة الميلاد الكبيرة الواقفة في الساحة مع أشعة القمر ومجسمات الغزلان مع ابتهاجات القلوب الصغيرة المنشدة بطريقة أوبرالية تقشعر لها القلوب والأرواح والحضور الذي امتد لخارج الخيمة، فازدحمت الساحة كعادتها في أيام الاحتفالية التي يتمنى الجميع ألا تنتهي قريباً.

وعن مشاركتها قالت الفنانة المشرفة تمار صوغويان: اليوم مختلف لأننا نحتفل برسالة السلام من حلب للعالم، وبشعاع محبة يسوع المنتشرة في العالم، ونقدم إحدى عشرة فرقة غنائية بين ترتيلة وأنشودة وموروث، وبعده لغات

وعن هذه الأمسية تقول أروسيك دبير أرتينيان مديرة مدرسة الحياة: نتشارك معا روحاً وشعوراً وعاطفة، ونؤكد أن الميلاد المجيد هو ميلاد السلام والمحبة في

## "هارموني كوارتيت" تطلق عروضها من دار الأوبرا بأمسية ميلادية



نحلة التي قدمت عدة أمسيات عزف منفرد عن سعادتها بإطلاق الفرقة من دار الأوبرا متمنية اتساعها، وتقديم المزيد من الأعمال الكلاسيكية البسيطة والمعقدة الشهيرة والأقل شهرة للأعمال الشرقية والغربية. وتابعت بأنها عازفة صولو إلا أن العزف مع الفرقة يثري تجربتها، والمشاركات تنمي العازف وتطور مهارته وأسلوبه بالعزف. وتوقفت عند دور البيانو بمثل الفراغات الهارمونية كون الآلة قادرة على عزف الكثير من الألحان والأكوردات، وفي بعض المقاطع له دور أساسي وصولاً.

الفلوت ماهر داكشلي أستاذ إلياس جرجي والمشراف على نجاحه عن التعاون القديم بينهما بإقامة أمسيات عدة، فكان نواة تشكيل فرقة هارموني كوارتيت التي قدمت في العام الماضي أمسية ميلادية في كنيسة الصليب، وأرادوا إطلاق الفرقة من دار الأوبرا بإعادة الأمسية الميلادية، لاسيما أن بعض الطوائف المسيحية تستمر باحتفالاتها حتى العاشر من الشهر الجاري.

### تطور أسلوب العزف

كما أعربت عازفة البيانو ساندي بل

### صولو الفلوت

الفاصل الجميل بالأمسية كان بأغنية ماجدة الرومي "بليلة بردانة ما فيا نواطير، وفي نجمة سهرانة" مع البيانو وصولاً الفلوت إلياس جرجي بلوحة موسيقية ثنائية.

ثم انتقلت الفرقة إلى أجمل الأغنيات العالمية وأشهرها "ميلاد سعيد لكل شخص" وبدأت بضربات الدرامز الخفيفة مع البيانو، ثم الفلوت وتشكيله الفرقة كاملة، وإيقاعات أقوى مع نشيد الأجراس، "كارول أوف ذا بيلس"، ثم "سانت كلوس جايه من بعيد"، وتميزت بتناغم ضربات الدرامز مع الفلوت، و"نوم هادي"، والأغنية الشهيرة "لاست كريسمت" بدور البيانو والقفلت مع الفلوت.

### مدلة ميلادية

ثم قدمت الفرقة فقرة خاصة ميكس لأغنيات عدة بعنوان احتفالات ميلادية "مدلة ميلادية"، واختتمت بمشاركة الجمهور بالتصفيق على تأثير الألحان السريعة الحيوية لأغنية أجراس العيد "جينكل بيلس".

### تعاون قديم

وفي حديث خاص لـ "البعث" تحدثت عازفة

بعد توزيع جديد يتناسب مع تشكيلة الفرقة. وكان دور البيانو بارزاً خاصة بأعمال الرحابنة التي تفرد للبيانو مساحة ضمن ألحانها. بدأت بالأغنية التي حملت عنوان الأمسية "جايي بابا نويل" فتناغمت بضربات الدرامز وإيقاعاته مع الفلوت والبيانو، ثم "روح زورهن بيتن" لفيروز فكانت البداية بوصول للحن رقيق مع إلياس جرجي ومن ثم البيانو والفلوت الثاني والدرامز، لتأتي القفلة بامتدادات ثنائي الفلوت.

### شارة درامية

واختارت الفرقة شارة مسلسل "فتى الطلبة الصغير" وهي أغنية شهيرة تصف حال الأطفال الفقراء، والبدائية كانت مع البيانو ثم الدرامز الذي أخذ مع تشكيلة الفرقة دور متتالية إيقاعية صغيرة متكررة، لتأتي القفلة الرائعة بين الفلوت والبيانو. كما تفاعل الجمهور مع رائعة جوليا بطرس "جايه الليلة يسوع" بدور الدرامز. ومن الشرقي إلى الغربي والأغنيات العالمية "ميلاد مجيد" فيليز نافيداد و"نشيد الميلاد" جوي تو ذا وولد، وتميزت بجمالها الموسيقية الصغيرة المتلاحقة، ومن ثم ترتيلة للميلاد لفيروز.

### ملده شويكاني

"عيد الليل، زهر الليل، ضوا الليل" أغنية فيروز التي أهداها عازف الفلوت إلياس جرجي إلى جمهور الأوبرا، متمنياً أن يحمل لنا عيد الميلاد المحبة والسلام وينتهي الحصار الجائر على بلدنا، بعد أن طلب إطفاء أضواء المسرح وتشغيل فلاشات الهاتف المحمول، فبدت مشهدية رائعة إذ أوحى الأضواء الخافتة بأنها شموع تضيء ليلة الميلاد.

لم ير جرجي هذا المشهد الشفيف بعينه لكنه راه بقلبه ويسمع همس الجمهور وفرحه بهذه الأمسية الميلادية الرائعة للموسيقا الآلية بعنوان "جايي بابا نويل"، التي قدمتها فرقة "هارموني كوارتيت" وكانست انطلاقتها من مسرح الأوبرا.

وتتألف من الفلوت أول إلياس جرجي وبمشاركة الأساتذة في المعهد العالي للموسيقا ماهر داكشلي وأحمد علي درامز وعازفة البيانو ساندي بل نخلة وبدا التناغم الصوتي رائعاً بين الفلوت الذي أخذ دور الغناء والبيانو بالمرافقة الموسيقية على وقع إيقاعات الدرامز المنوعة وتأثيراتها برنة الأجراس.

وحفلت بأجمل الأغنيات الميلادية الشرقية والغربية المنتشرة عالياً والمألوفة والقريبة من الناس، إضافة إلى بعض التراثية والترانيم



## فوز ودي لسيدات النبك على منتخب العراق لكرة اليد

العراقي أن الغاية من إقامة المعسكر هو الاستعداد الأمثل قبل الدخول في المنافسات الرسمية لبطولة غرب آسيا الثالثة، مضيفاً: هذا هو المعسكر الخارجي الأول للمنتخب بعد مرحلة الانتقاء ويأتي أيضاً لزيادة الانسجام بين اللاعبين وتطوير مهاراتهم الفنية والبدنية، وتوجه بالشكر لسورية ولاتحاد كرة اليد السوري على حسن الاستضافة علماً أن المنتخب سيلعب مباراة ودية أخرى مع نادي الشرطة هذا الأسبوع.

عماد درويش

أمنية سر اتحاد كرة اليد دانا الدهان أكدت لـ "البعث" أن المنتخب العراقي وصل لسورية منذ نحو أربعة أيام ليقيم معسكراً مغلقاً يتخلله إقامة عدد من المباريات مع أندية، مبينة أن هذا المعسكر هو لزيادة الاحتكاك لأندية مع دول الجوار، ويأتي ضمن خطة الاتحاد التي تم وضعها لمشاركة دول الجوار (العراق ولبنان وفلسطين) في إطلاق عدد من البطولات المشتركة، ومنها على سبيل المثال إقامة عدد من البطولات للمنتخبات الوطنية في كافة الفئات العمرية. من جهته كشف حيدر سكر رئيس الوفد

يوصل منتخب العراق للسيدات لكرة اليد معسكره الذي يقيم في ربوعنا ويستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري استعداداً للمشاركة في بطولة غرب الثالثة التي ستقام في الأردن خلال الشهر المقبل. وكان منتخب العراق قد لعب أمس مباراة ودية مع سيدات نادي النبك وانتهت بفوز النيكيات بنتيجة (25-12) أمام جمهور كبير، حيث لم يقدم المنتخب العراقي الأداء المطلوب وظهر عليه التعب في حين كانت سيدات النبك الطرف الأفضل طيلة المباراة.



## تجارب ناجحة لانتقاء منتخب المصارعة قبيل البطولة العربية



لاختيار لاعبي منتخب هذه الفئة الذين يعول عليهم كثيراً للظفر بالميداليات.

المحرر الرياضي

لاختيار اللاعب القادر على المنافسة على الميداليات وليس مجرد المشاركة. ولفت العلي إلى أن التجارب شهدت استعداداً ثلاثة حكام دوليين لقيادة نزالاتها منعاً لأي جدل وإعطاء كل لاعب حقه لذلك لم يكن هناك أي اعتراض في المباريات وسارت الأمور بشكل سلس ودون أي منغصات. وأوضح رئيس الاتحاد أن المشاركة في البطولة العربية لن تقتصر على فئة الناشئين بل ستكون في فئة تحت 23 سنة أيضاً، وستكون هناك تجارب خلال الأيام المقبلة

التصورات المسبقة والنتائج المسجلة في البطولات المحلية، مشيراً إلى أن حجم المشاركة في التجارب كان كبيراً بتواجد نحو 50 لاعباً من مختلف المحافظات ما جعل الأمر أشبه ببطولة جمهورية مصغرة. وكشف العلي أن الانطباع العام كان جيداً حول مستوى اللاعبين حيث برزت أسماء سيكون لها شأن كبير في البطولة العربية المقبلة في السعودية وخلال بطولة آسيا للناشئين التي ستقام في الأردن خلال العام الحالي، مشدداً على أن الاتحاد سيدرس نتائج التجارب مع اللجان

أقسام اتحاد المصارعة تجارب انتقاء لاعبي منتخبنا الوطني للناشئين الذي يستعد للمشاركة في بطولة العرب المقررة نهاية الشهر المقبل في السعودية، حيث استضافت صالة الفيحاء بعد عودتها للخدمة النزالات التي جاءت جيدة المستوى. رئيس اتحاد اللعبة محمد نور الدين العلي أكد لـ "البعث" أن التجارب هي جزء من الاستراتيجية التي وضعها الاتحاد قبل كل مشاركة خارجية للوصول إلى أعلى درجات الشفافية والدقة في الانتقاء بعيداً عن

## ثقافة كرة القدم غابت عن مباريات الدوري والشعب عاد من جديد

نتائج جيدة، لذلك لم يكن من مبرر ما حدث من شغب افتعله اللاعبون والجمهور من الاعتداء على الحكم وقذف أرض الملعب بالحجارة والزجاجات الفارغة فضلاً عن تحطيم زجاج حافلة فريق تشرين، ونعتقد أنه يمثل هذه التصرفات لن يصل الوثبة إلى النهاية التي يتمناها عشاقه ومحبيه. الدوري في خطر، انسحاب هنا وشتم هناك ورمي مفرقعات في ملعب آخر واعتداء على الحكام في حمص، بهذه الصورة لن تكون نهاية الدوري سعيدة إن لم تعالج هذه السلبيات بحزم، فالعقوبات الرادعة اليوم مطلوبة ولو كانت قاسية لأن سلامة الدوري ونظافة المباريات أهم بكثير من أي اعتبار آخر.

والكلام نفسه ينسحب على فريق الجيش الذي تعادل مع الوحدة والمستغرب بالمباراة تصريح مدرب الجيش الذي عزى التعادل لنقص بصقوف فريقه مع العلم أن جاره لعب بتشكيلة فيها من اللاعبين الجدد الشباب الكثير، وقد أثبتوا وجودهم أمام نجوم فريق الجيش، فإين ينصرف كلام العفش؟ لكن المؤسف حقاً الشغب الذي افتعله فريق الوثبة بعد تعادله مع تشرين ولم يكن هذا الشغب مبرراً وسيجر العقوبات على الفريق التي قد تقصم الظهر. الأحداث تشعرون أن فرقنا لا تملك ثقافة كرة القدم، ولا تعرف ما الطريق إلى البطولة وحمل اللقب، الوثبة متصدر الدوري في الوقت الحالي وهو يسير بخطوات واثقة ويحقق

قد يكون التعادل أمراً عادياً في مباريات كرة القدم، لكن أن تجد أن المرشحين لنيل اللقب لا يملكون ثقافة البطولة وعزيمة الفوز فيقعون في مطب التعادل فهذا أمر غريب! من جهة أخرى فإن الأداء الخجول الذي قدمه جبلة أمام ضيفه الفتوة يرشدنا إلى ضعف هذه الثقافة وهو أحد المنافسين على اللقب، وقد يكون جبلة تآثر بأزمة التحكيم التي افتعلها الفتوة بموضوع اختيار حكام من خارج سورية فكان خارج السرب في المباراة تماماً، وجبلة لم يفلح بالفوز على أحد من الطامعين باللقب فتعادل مع أهلي حلب ومع الوثبة وخسر مع الفتوة وهذه النتائج لا تصب بمصلحة جبلة بكل تأكيد.



ناصر النجار

أربع مباريات من أصل خمس انتهت إلى التعادل في مباريات الأسبوع السابع من ذهاب الدوري الكروي الممتاز، وألغيت المباراة السادسة بسبب تخلف فريق الجزيرة عن لقاء أهلي حلب في حادثة تكرر للمرة الثانية من فريق الجزيرة.



إدارية ومادية، إضافة لتواجد من يشوش على الفريق من الداخل ويتحكم بمسيره، مطالبين هذا اللاعب بالاعتزال والابتعاد عن الفريق نهائياً. يشار إلى أن المدرب غسان سركييس يمتلك سيرة ذاتية حافلة بالإنجازات والبطولات خلال فترة تدريبه لمنتخب بلاده وفرق الحكمة والرياضي والشانفيل اللبنانيين، والوحدة السعودي والأهلي الليبي.

## هل يكون السركيس خيار سلة أهلي حلب لـ "تصحيح المسار"؟

وكل ما يرتبط بهذه الصفقة من تفاصيل، في الوقت الذي رحب فيه غالبية الجمهور الأهلاوي بهذه الخطوة على أمل تصحيح المسار وتحسين الأحوال، مشيدين بخبرة المدرب وباعه الطويل وإنجازاته الكبيرة التي لم يسبقه إليها مدرب عربي آخر وشخصيته القوية، في حين يرى البعض بأن الظروف لن تخدم المدرب في ظل عدم توفر النوعية العالية المستوى من الأجانب مطالبين بإقناع عبد الوهاب الحموي وهو عملاق الارتكاز الذي يحتاجه الفريق والمدرب الجديد بقوة، بالبقاء مع الفريق والعدول عن قراره بالانتقال لصفوف الجيش، بينما وصف البعض التعاقد مع المدرب الجديد بالخطأ لأنه كان في حالة تقاعد وبعيد عن اللعبة لأكثر من سنتين، مشيدين على أن مشكلة فريق السلة

العنصر الثابت مع طواقم المدربين الذي تعاقد معهم الأهلي، من الصربي دايان توميتش إلى اللبناني فؤاد أبو شقرة الذي قاد الأهلي لتحقيق لقب الدوري بعد غياب طويل، مروراً بالأرجنتيني بترانشي الذي لم يتمكن من قيادة الفريق لتحقيق العروض والنتائج المرجوة في المباريات التي لعبها ضمن بطولة غرب آسيا، ووصولاً إلى اللبناني الـآخر غسان سركييس الذي كانت له تجربة مشوقة مع الفريق موسم 2005. الظروف غير المريحة والتخبطات التي رافقت فريق أهلي حلب في الفترة الأخيرة ومنعكساتها السلبية على وضع الفريق جعلت الإدارة تضرب غطاء من السرية التامة على تحركاتها باتجاه حسم التعاقد مع المدرب غسان سركييس،

حلب - محمود جنيد

أعلن نادي الاتحاد - أهلي حلب يوم أمس وبشكل رسمي التعاقد مع المدرب اللبناني الشهير غسان سركييس ليقود دفة الفريق الأول لكرة السلة للمرحلة المقبلة، وستكون مواجهة أهلي حلب مع بيروت اللبناني يوم الأربعاء المقبل ضمن بطولة أندية غرب آسيا لكرة السلة "وصل" أول تحدٍ يخوضه مدرب أهلي حلب القديم الجديد مع الفريق. خبر الإعلان عن التعاقد مع السركيس جاء ليؤكد حسم الأمور لصالح تكليف المدرب بعد التسريبات التي رافقت المفاوضات منذ بدايتها، ولم يتضمن أي تفاصيل حول المدة أو الكادر المعاون وهل سيكون لبناني خالص، أم سيضم المدرب الوطني عثمان قبلواوي الذي طالما كان

## غضب وثباوي من التحكيم خلال قمة الدوري الممتاز

لفقدان التركيز عند فريقه وخاصة بعد حالة الطرد حيث تم التركيز بعدها على الحالة الدفاعية وعدم تلقي هدف. وأكد معسوس أن التحكيم لعب دوراً مهماً في أحداث ونتيجة المباراة حيث وجدت في المباراة حالات تحكيمية متشابهة لكن القرار كان مختلفاً بين حالة وأخرى، مبيناً أنه لا يمكن تحميل المسؤولية الكاملة لأحد لكنه تساءل بنفس الوقت، هل كان التحكيم جيداً وحيادياً؟

لفريق الوثبة وجماهيره الغاضبة بعد هذا التعادل برغم بقاء بالصدارة. مدرب الوثبة فراس معسوس علق على التعادل بالتأكيد على استياءه من قرارات الحكم التي ظلمت فريقه وأدت لطرده لاعب العبد الله وخسارته له في المباراة القادمة، معتبراً أن فريق تشرين صعب وبدء فريقه المباراة بشكل جيد لكن الشوط الثاني شهد حالات تحكيمية كثيرة أدت

السابعة من الدوري الممتاز، بعد الصافرات التي اعتبرها مقصودة بحق فريقه الذي حافظ على الصدارة برغم التعادل الإيجابي، حيث شهدت هذه المباراة الكثير من العصبية والاعتراض على قرارات الحكم محمد قرام والتي أدت لطرده لاعب الوثبة محمد العبد الله، بالمقابل لم يكن جمهور تشرين الذي رافق فريقه لحمص راضياً أيضاً عن قرارات القرام، وسارت المباراة لنهائيتها غير السعيدة



حمص - نزار جمول

عبر جمهور الوثبة عن استياءه وغضبه من التحكيم خلال لقاء فريقه مع ضيفه فريق تشرين في الجولة



## في إطار سياسته العدوانية.. اعتقالات وأعمال هدم للاحتلال في الأراضي الفلسطينية

منطقة خلة مهيد شرق المدينة، واقتلعوا ٤٠ شجرة زيتون. في الأثناء، قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس في بيان: إن ١٠٨ مستوطنين اقتحموا الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي قامت بإخلاء المنطقة الشرقية من المسجد من المصلين والمرابطين الفلسطينيين لتسهيل اقتحام المستوطنين. وفي قطاع غزة المحاصر، هاجمت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، بنيران أسلحتها الرشاشة والمياه العادمة، مراكب الصيادين العاملة في بحر شمال القطاع. وأفادت مصادر فلسطينية، بأن جنود الاحتلال أطلقوا نيران أسلحتهم الرشاشة وكذلك قنابل الغاز، تجاه مراكب الصيادين العاملة في بحر منطقتي الواحة والسودانية وبلدة بيت لأهيا شمالاً.

إسرائيليون على ١٠٠ دونم من أراضي الفلسطينيين في قرية الجفتك، شمال مدينة أريحا. وأفاد رئيس مجلس القرية أحمد غوانمة بأن مستوطنين استولوا على ١٠٠ دونم زراعي في منطقة تل الصمادي بالقرب من مقبرة القرية. وكان مستوطنون اعتدوا في وقت سابق على أراضي الفلسطينيين، في بلدة بورين جنوب مدينة نابلس، وجرفوا مساحات منها. وأوضح مسؤول ملف مقاومة الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس، أن مستوطنين اقتحموا منطقة خلة عامر شرق البلدة بعدد من الجرافات، وقاموا بتجريف مساحات تقع بمحاذاة مستوطنة مقامة على أراضي المنطقة، بهدف توسيعها. وفي مدينة قلقيلية، اقتحم مستوطنون بحماية قوات الاحتلال الأراضي الزراعية في

القدس، واعتقلت ثلاثة فلسطينيين. كذلك داهمت بلدات رمانة وعانين والطيبة والطرم ونزلة زيد وطورة ويعبد في جنين، وسيّرت ألياتها العسكرية في شوارعها، وأقامت حواجز عسكرية، بينما أغلقت المدخل الشمالي لبلدة تقوق في بيت لحم. وفي سياق أعمال هدم المنازل والمحال التجارية والورشات الصناعية وتجريف المحاصيل الزراعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ في محاولة من سلطات الاحتلال للتضييق على الفلسطينيين وتهجيرهم، هدمت قوات الاحتلال منشأة تجارية في بلدة مجد الكروم في الجليل، بالأراضي الفلسطينية المحتلة ١٩٤٨، بعد أن اقتحمت المنطقة الغربية من البلدة بعدد من الجرافات. وفي السياق ذاته، استولى مستوطنون



المحتلة، واعتقل الفلسطينيين وتدمير منازلهم وأراضيهم الزراعية بهدف تهجيرهم. وفي التفاصيل، اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة الخليل وبلدة الرام في

### الأرض المحتلة - تقارير:

يوصل جيش الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الهجومي على الشعب الفلسطيني، ولا يمر يوم دون اقتحام قواته للأراضي الفلسطينية

## استطلاع للرأي: 49% من الألمان ضد تزويد قوات كييف بالأسلحة



من جهته، أفاد السيناتور الروسي، أليكسي بوشكوف، بأن قرار الحكومة الألمانية تسليم قوات كييف أسلحة هجومية، تسبب في حدوث انقسام في الشارع الألماني. وأوضح بوشكوف أن "الشارع الألماني منقسم بين معارض يدرك العواقب الكامنة وراء قرار الحكومة الألمانية إمداد قوات كييف بأسلحة هجومية، وبين مؤيد جرد من الفكر السليم، ومن إحساسه بالواقع المرير، نتيجة سياسة غسل الأدمغة التي تتبعها الحكومات الغربية".

أن قرار الحكومة الألمانية كان خاطئاً.

ونشرت صحيفة Bild الألمانية، دراسة أجراها معهد أبحاث الرأي العام INSA، تبين أن 49% من المواطنين يعدون قرار الحكومة الألمانية إمداد قوات كييف بمركبات المشاة Marder خاطئاً، في حين يؤيده 40% من الألمان فقط.

ووفقاً للمعهد، فإن 38% من الألمان يعتقدون أن على ألمانيا تزويد قوات كييف بالذبابات القتالية، في حين يعارض هذه الفكرة 50% من الألمان.

### وكالات - تقارير:

بعد أن قرّرت ألمانيا بأنها ستمدّ قوات كييف بمركبات Marder للمشاة، وبطارية Patriot للدفاع الجوي، ودبابات RC-AMX ١٠، أو مركبات مدرّعة، في وقت تعاني فيه البلاد من مجموعة من الأزمات الاقتصادية الناجمة عن الموقف الألماني المتعنت في دعم حكومة كييف الذي يطيل أمد الحرب ويقوّض فرص التفاوض مع روسيا لإنهاء الحرب، اتفق 49% من الشعب الألماني،

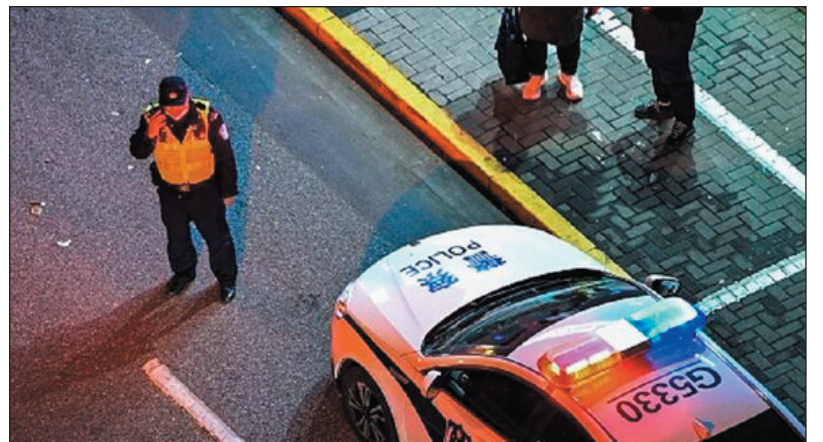
## مصرع 17 شخصاً وإصابة 22 إثر حادث مروري جنوب شرق الصين

وكان حادث سير وقع في الصين في الـ ٢٨ من كانون الثاني الماضي أسفر عن مصرع شخص واحد على الأقل، وتسبب بتضرر أكثر من ٢٠٠ سيارة، بسبب الضباب الكثيف الذي حجب الرؤية في مدينة تشنغتشو الصينية.

تلفزيون الصين الدولية عن السلطات المحلية قولها: "إن ١٧ شخصاً على الأقل قُضوا، وأصيب ٢٢ آخرون، نتيجة حادث سير في منطقة ناننتشانغ مقاطعة جيانغشي"، مشيرة إلى أن السلطات المختصة تجري تحقيقاً في ملبسات الحادث.

### يكن - سانا

لقي ١٧ شخصاً على الأقل مصرعهم، وأصيب ٢٢ آخرون اليوم بجروح متفاوتة، نتيجة حادث مروري وقع في مقاطعة جيانغشي جنوب شرق الصين. ونقلت شبكة



## بلومبيرغ: على كييف تجنب ضرب الأراضي التي أقر الغرب بأنها روسية

### تقرير إخباري



تستعد لإمكانية تدرج المواجهة الدائرة حالياً بينها وبين الناتو إلى صراع مباشر بين الطرفين، يحاول الناتو جاهداً ألا تنزلق الأمور إليه، وذلك لأنه يعمل فقط على محاربة روسيا بالوكالة، ولا يسعى إلى مواجهة مباشرة معها، وهذا ليس مستبعداً بالقياس إلى جميع الحروب التي وقعت تاريخياً والتي بدأت باستنزاف وانتهت بكارثة.

### طلال ياسر الزعبي

موسكو. من جهة ثانية، أثارت صواريخ "تسيركون" الروسية، فرط الصوتية، رعب الخبراء العسكريين الغربيين. وأوضح الكاتب، يان فريدريك ويند، في مقالة في صحيفة Frankfurter Rundschau الألمانية، أن "الصواريخ فرط الصوتية، تشكل كابوساً للعسكريين الغربيين، فعلى عكس الصواريخ الأخرى، فإن الصواريخ الروسية الجديدة تتميز بتفوقها على سرعة الصوت به أضعاف، ما يجعلها منيعة أمام الدفاعات الجوية"، مشيراً إلى أن الخبراء العسكريين، يخشون استئناف سباق التسلح وتدابيراته، وأضاف ويند: إن روسيا أدخلت الصواريخ فرط الصوتية إلى ترسانتها عام ٢٠١٧، وتعمل الصين والولايات المتحدة جاهدتين لإنتاج ترسانة صاروخية تضاهيها. ويتميز صاروخ "تسيركون" الروسي، بقدرته على أداء المناورات الجوية، وإصابة مختلف أنواع الأهداف، ويصل مداه إلى آلاف الكيلومترات. وهذا الأمر يمكن أن يكون مؤشراً بالفعل على أن روسيا

لقوات كييف بالأسلحة الهجومية المتطورة. وأكد الكاتب، أندرياس كلوته، في مقاله أن "أوكرانيا يجب أن تتوقف عن استخدام الأسلحة الغربية لشحن هجمات مضادة على الأراضي الروسية، بل أن تتوقف عن مهاجمتها تماماً". وأضاف كلوته: إن أولوية الولايات المتحدة وحلفائها في الأزمة الأوكرانية، هو تجنب المواجهة المباشرة مع روسيا، ولذلك فهم يختارون الأسلحة التي يرسلونها لقوات كييف بعناية وأشار كلوته إلى أن إعلان الولايات المتحدة، وألمانيا، وفرنسا، الأخير حول إمداد قوات كييف بمركبات قتالية، من طراز Bradley، وMarder، كان حلف الناتو يرفض إمداد أوكرانيا بها سابقاً، مؤشر على تغيير كبير في مواقفهم. وفي كانون الأول ٢٠٢٢، أفادت صحيفة Wall Street Journal، نقلاً عن مسؤولين أمريكيين، بأن الولايات المتحدة أجرت تعديلات على أنظمة HIMARS التي أرسلتها لقوات كييف، حتى لا يتمكنوا من ضرب عمق الأراضي الروسية، واعتبر البيت الأبيض هذا الإجراء ضرورياً للحد من مخاطر الانجرار إلى صراع مباشر مع

تزايد الخشية في أوساط الغرب الجماعي، وخاصة في حلف شمال الأطلسي "ناتو"، من إمكانية انزلاق الوضع في أوكرانيا إلى حرب شاملة بين الغرب وروسيا، على خلفية إصرار الدول الغربية على تزويد نظام كييف بأسلحة قادرة على استهداف العمق الروسي، الأمر الذي يؤكد رغبتها في استهداف روسيا عبر أوكرانيا، وبالتالي يمكن أن تدرج هذه الاستفزات إلى مواجهة بين الناتو وروسيا، وهذا ما يثير مخاوف عدد من الساسة والمحللين الغربيين الذين تلمسوا مخاطر هذا النوع من الاستفزاز، ومن هنا راحوا ينظرون إلى تطور نوعية السلاح الذي قرّرت موسكو استخدامه في الحرب على أنه تلويح مباشر بإمكانية استخدام هذا السلاح في استهداف أهداف داخل الدول الغربية وخاصة صواريخ تسيرون فرط الصوتية التي باتت تثير حالة من الرعب والخوف في تلك الأوساط. وفي هذا السياق، أكدت صحيفة Bloomberg في مقال نشرته، أن على أوكرانيا تجنب ضرب الأراضي التي يقر الغرب بأنها روسية، على الرغم من تزويد حلف الناتو



## رئيسي: تصريحات بايدن عودة لنظام الاستعمار القديم

حكومة ما باستهداف ضيف رسمي للحكومة العراقية بهجوم بطائرة مسيرة خلافاً لجميع القواعد القانونية والسياسية والدولية.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، أن وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ناقش، خلال اتصال هاتفى مع نظيره الجزائري رمضان لعمامرة، أهم القضايا التي تهم البلدين منها القضايا الثنائية، فضلاً عن التطورات الإقليمية وأصدرت الوزارة بياناً ذكرت فيه أن الطرفين بحثا القضايا الثنائية بما في ذلك التطورات في المنطقة والعالم الإسلامي والتدوين الأخير للمسجد الأقصى.

ودعا أمير عبد اللهيان إلى إيجاد آلية قانونية ودولية فعالة لوقف الأعمال العدائية ضد القيم الدينية والأماكن المقدسة، في إشارة إلى تدوين الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى من وزير الأمن الداخلي إيتامر بن غفير. وأبلغ أمير عبد اللهيان، لعمامرة دعوة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لنظيره الجزائري عبد المجيد تبون لزيارة طهران، من دون أن يعلن عن موعد الزيارة.

من جهته، أدان لعمامرة، ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من تدوين للمسجد الأقصى، مؤكداً ضرورة تعزيز التعاون بين الدول الإسلامية في المحافل الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي. وحسب بيان الخارجية الإيرانية، فإن وزير الخارجية الجزائري أعلن عن استعداده لإجراء مشاورات سياسية بين البلدين في المستقبل القريب، ناقلاً تحيات رئيس بلاده لكبار المسؤولين في إيران. ودعا، بدوره، نظيره الإيراني إلى زيارة الجزائر.

لمجلس الشورى اليوم: لقد استخدم أعداء الثورة الإسلامية كل إمكاناتهم السياسية والاقتصادية والدولية والإعلامية والأمنية، واستهدفوا قائد الثورة بهجماتهم الجبانة، لكن الشعب الإيراني على الرغم من الأوضاع الاقتصادية حافظ على بلاده، وأحبط مخطط الأعداء، مشيراً إلى أن هؤلاء الأعداء بعد أن فشلوا في هذا المخطط وبدافع اليأس لجؤوا اليوم إلى الإهانات السخيفة، مشدداً على أنه من الضروري أن تواصل وزارة الخارجية الإيرانية إجراءاتها باقتدار ضد الحكومة الفرنسية، حتى يفهم الجميع أنه لا يُسمح لهم بالإساءة إلى الرموز والمعتقدات الوطنية للشعب الإيراني.

وكانت الخارجية الإيرانية أدانت في وقت سابق بأشد العبارات السلوك المسيء لإحدى الصحف الفرنسية للمرجعية والمقدسات والقيم الدينية والوطنية في إيران، وقالت: إنه سيتم إيقاف عمل جمعية الدراسات الإيرانية الفرنسية احتجاجاً على ذلك.

ومن جهة ثانية، أكد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري أن مواجهة الإرهاب الأمريكي باتت مطلباً للشعب الإيراني والشعوب المتطلعة للعدالة بعد جريمة اغتيال قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني الفريق قاسم سليماني.

وقال باقري في رسالة له بمناسبة الذكرى السنوية لعملية الشهيد سليماني: إن استراتيجية إيران لطرد القوات الإرهابية الأمريكية من المنطقة ستتواصل حتى تحقيق هذا الهدف، معتبراً أن اغتيال القوات الأمريكية لسليمانى أغرق الشعب الإيراني والشعوب الإسلامية، وشعوب الدول الأخرى في زهول غريب، إذ كيف تقوم



### طهران - تقارير:

كذلك ندد رئيسي أيضاً بإهانة المقدسات والمراجع الدينية الإسلامية من قبل فرنسا، مشيراً إلى أن هذه الممارسات تعد دليلاً واضحاً على فشل العدو بزعة الأمن في الداخل الإيراني.

من جهته، اعتبر رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف أن إساءة إحدى الصحف الفرنسية للمرجعية والمقدسات والقيم الدينية والوطنية في إيران دليل على عدم وجود منطلق في الغرب، وفشل مخطط أعمال الشغب الأخيرة وقال قاليباف في الجلسة العلنية

ندد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بتصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن، معتبراً أنها عودة للنظام الاستعماري القديم تحت ستار الدفاع عن حقوق الإنسان. وفي تصريح له خلال اجتماعه بأعضاء مجلس الوزراء الإيراني أكد رئيسي أن تشبيهه بايدين لباقي الدول بقطعة من السروال الأمريكي يشكّل عودة للنظام الاستعماري القديم ونزعة فرعونية يخبئها النظام الأمريكي تحت ستار الدفاع عن حقوق الإنسان.

## واشنطن تزود كيف بـ4000 صاروخ من طراز "زوني"



في مقاطعة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية. ونقلت صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأمريكية عن الشرطة المحلية قولها اليوم: "إن رجلاً مسلحاً أطلق النيران على عدد من الأشخاص لدى مغادرتهم أحد المباني بالقرب من تقاطع شارع هوليوود بوليفارد بمقاطعة لوس أنجلوس، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة اثنين آخرين بجروح".

ولم يُعرف حتى الآن سبب إطلاق النار، بينما بدأت التحقيقات لكشف ملابسات الحادث.

وكان السفير الروسي في الولايات المتحدة أناتولي أنتونوف، أكد مؤخراً أن واشنطن لا تريد تسوية سياسية للأزمة الأوكرانية، ولا تراعي العواقب الخطيرة الناجمة عن تزويد نظام كييف بالأسلحة، مشيراً في هذا السياق إلى قرار البيت الأبيض بتسليم مركبات برادلي القتالية إلى أوكرانيا.

وفي شأن آخر، قتل شخص وأصيب اثنان آخران في حادث إطلاق نار وقع بالقرب من ممشي المشاهير بمدينة هوليوود

### واشنطن - سانا

أعلنت الولايات المتحدة عزمها إرسال 4 آلاف صاروخ غير موجه من طراز (زوني) إلى أوكرانيا، كجزء من حزمة مساعدات عسكرية جديدة. ونقلت شبكة (سي ان بي سي) الأمريكية عن نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي لورا كوبر قولها: "سنوفر 4000 صاروخ جو-جو من طراز زوني، ويمكن أيضاً تركيبها على طائرات هليكوبتر"، مبيّنة أن هذه "صواريخ جو-أرض قصيرة المدى".

## مكارثي يتجه نحو تقييد المساعدات لأوكرانيا

### تقرير إخباري

لأوكرانيا، واستطاع بعد فوزه برئاسة مجلس النواب الأمريكي أن يحد من نسبة الإنفاق.

هنا تحضر الدلالات الواضحة للتخلي عن هذا الملف "الدعم لأوكرانيا" الذي تحول إلى عبء ثقيل على كاهل الداعمين له، وبدأت تظهر آثاره على المجتمعات التي تعد هذا الملف رداً اعتباراً لمرحلة تاريخية قديمة. وربما كان موقف الجمهوريين نابعاً من قناعتهم أصلاً أن ملف المساعدات لأوكرانيا الذي يتاجر به بايدين، إنما هو بوابة من بوابات الفساد الواسع لدى الإدارة الأمريكية، وأنه امتداد لصفقات الفساد التي قام بها هانتر بايدين، ولكنها الآن تجري تحت غطاء المساعدات، وخاصة أن هناك تقارير تتحدث عن أن حجم المساعدات الذي يصل إلى أوكرانيا لا يصل إلى 10٪ من قيمة المساعدات المقدمة فعلياً.

### ميادة حسن

أخرى أدواراً قيادية في لجنة قواعد مجلس النواب فقد يخلق ذلك عقبات هائلة أمام تمرير تشريع إضافي للمساعدة، وهذا ربما يعرقل فيما بعد مشاريع الرئيس الأمريكي جو بايدن لتقديم مساعدات إضافية لكيف. لكن الحزمة الأخيرة البالغة 45 مليار دولار التي وافق عليها الكونغرس لن تتأثر، وهذا ما عده العديد من الخبراء السياسيين ينذر بشلل تشريعي طويل الأمد، في حين أعرب العديد منهم عن القلق بشأن التنازلات السياسية التي يتعين على مكارثي تقديمها وما إذا كانت ستؤثر في دور الولايات المتحدة في العالم.

وجاء ذلك في الوقت الذي حدّد فيه مكارثي أولويات مجلس النواب الأمريكي من دون التطرق إلى المساعدات الأمريكية لكيف والأزمة الأوكرانية، حيث صرّح في كانون الأول أن الجمهوريين في مجلس النواب لن يسمحوا لواشنطن بتقديم مساعدة مالية غير محدودة وغير مؤكدة

"سقف الإنفاق" الذي من شأنه أن يحد من المساعدات المستقبلية لأوكرانيا، وهو ما يعدّ جزءاً من الصفقة مع المحافظين المتطرفين الذين مكّنوه من الفوز في الانتخابات بعد 15 جولة من التصويت، وفي المقابل عبر خصومه اليمينيون عن معارضتهم للمساعدات الأمريكية لكيف كجزء من تبريرهم للتصويت ضدّه في أول 14 تصويتاً.

وجاءت موافقة مكارثي على إنهاء المأزق عبر صفقة يلتزم بها مجلس النواب تمرير مشاريع قوانين من شأنها أن تضع حداً أقصى لجميع الإنفاق الدفاعي عند مستويات السنة المالية 2022، وهذا يعني ما يقرب من 1,47 تريليون دولار، وذلك بعد أن أقرّ الكونغرس سابقاً أربع مساعدات طارئة لكيف بلغ مجموعها أكثر من 100 مليار دولار منذ بدء العملية الروسية في شباط، أما في حال تم منح أحد المشرعين الذين تعهدوا بمعارضة أي حزم مساعدات



يعدّ مقبولاً وبات القرار الأسلم هو ذلك الذي يخفف من الاستنزاف الاقتصادي لبلادهم.

وهذا، ربما، ما دفع كيفن مكارثي رئيس مجلس النواب الأمريكي الجديد إلى تحديد

يلعب الملف الأوكراني دوراً كبيراً في القرارات السياسية الأمريكية، وخاصة تلك التي تتعلق بالرأي العام والناخبين في أميركا، فالدعم الذي يقدمه الأمريكيون على حساب احتياجاتهم ومتطلباتهم لم



## ليست مجرد نهاية عام .. إنها نهاية قرن من التبجح الأمريكي



في أوكرانيا مفترق طرق: إما أن ينشأ عالم متعدد الأقطاب على أساس القانون الدولي والعلاقات العادلة، كما تصورتها الأمم المتحدة وسط رماد الحرب العالمية الثانية، أو أن العالم محكوم عليه بالحرق بسبب الهيمنة الإمبريالية ل واشنطون.

تدعو روسيا والصين وعدد متزايد من الدول إلى عالم متعدد الأقطاب متكافئ في العلاقات القائمة على القانون الدولي، فقد أصبحت مواقف الولايات المتحدة مكشوفة أكثر من أي وقت مضى باعتبارها القوة التي يمكن أن تتفوق، والتي تأوي مفاهيم خادعة لامتيازات استثنائية، لكن الولايات المتحدة في ظل ظروفها السياسية السائدة غير قادرة وغير رغبة في الالتزام بعالم متعدد الأقطاب، لأن عالم يتمتع بعلاقات سلمية يشكل لعنة بالنسبة ل واشنطون، وبالتالي فإن سجلها في إثارة الحروب خارج من تلقاء نفسها مقارنة بأي دولة أخرى في التاريخ.

القائم على القواعد، فإنهم يقصدون حقاً السيطرة الكاملة تحت هيمنة الولايات المتحدة، والتي يفترض دائماً أنها حميدة، والنتيجة هي إما أن تكون في خدمة المصالح الإمبريالية الأمريكية، أو أنك عدو يتم استهدافه بالعدوان والتدمير في نهاية المطاف.

لقد كشف إصرار روسيا في الدفاع عن مصالحها الإستراتيجية عن الوجه القبيح للقوة الأمريكية، وهنا يمكن القول إنها ليست مجرد نهاية عام .. إنها نهاية قرن من التبجح الإمبراطوري الأمريكي المفترض، فقد تم الكشف عن ادعاءات القوة الأمريكية "المتعالية" فمطلب واشنطن لبقية العالم هو الإخضاع.

لقد كشف خط روسيا في الرمال فوق أوكرانيا عن العنف الذي تركز عليه القوة الأمريكية، هذه القوة غير مستدامة وغير مقبولة في عالم يفترض أنه قائم على ميثاق الأمم المتحدة. لكن في الواقع، يشكل الصراع

السوفييتي السابق، وكلها علامات على شيء واحد أنه كان من المقرر أن يتم غزو روسيا بطريقة لم تتمكن ألمانيا النازية في العقود السابقة من تحقيقها.

لطالما كان نمط الوفاق المنقطع من جانب الولايات المتحدة تجاه موسكو لعبة نفعية ساخرة، فبعد انتهاء الحرب الباردة المفترض، اتخذت واشنطن وجهة نظر منهجية مفادها أن روسيا أصبحت هدفاً يجب إخضاعه، ولكن موسكو أكدت مصالحها الأمنية الإستراتيجية ورفضت الانصياع للمطوحات الأمريكية.

في وقت ما، سعت موسكو بجديّة لإيجاد حل دبلوماسي دائم لإنهاء الأعمال العدائية، لكن الإدراك الآن هو أن حصيلة واشنطن صفر، والفائز يحصل على كل طموحاته للهيمنة العالمية بدون مسامحة وبدون اكتفاء، لذا لجأت واشنطن ووسائل الإعلام الأمريكية المتبجحة البارعة في الترجسية لإدعاء الفضيلة، فعندما يتحدثون عن "النظام العالمي

موسكو، حيث كانت أوكرانيا فرصة لإطلاق العنان لخطط إمبريالية طويلة الأمد للولايات المتحدة هدفها العدوان على روسيا، فثروة روسيا الطبيعية غنيمة كبيرة لتلبية طموحات واشنطن في الهيمنة على العالم.

من الجدير بالملاحظة أن الحرب في أوكرانيا أعطت مكاسب جزئية ل واشنطون، فقد خضعت أوروبا أكثر من أي وقت مضى للوصاية الأمريكية، كما أفاد بيع الغاز والأسلحة إلى أوروبا الاقتصاد الرأسمالي المتعثر في أمريكا. كما أن العلاقات الجيوسياسية بين الولايات المتحدة والغرب والاتحاد السوفييتي / روسيا تخللتها حلقات من الانفراج.

ففي ثلاثينيات القرن الماضي، حدث انفراج بعد أن اعترفت الولايات المتحدة أخيراً بسيادة الاتحاد السوفييتي، وقد نجم عن هذا الوفاق تحالف مناسب لهزيمة ألمانيا النازية، ولكن بمجرد هزيمة الرايخ الثالث، انتقلت الولايات المتحدة وحليفها بريطانيا على الفور إلى حقبة جديدة من العداء تُعرف باسم الحرب الباردة.

واستؤنف الانفراج مرة أخرى في فترة رئاسة جون كينيدي في ستينيات القرن الماضي، بسبب الخوف من الدمار المؤكد المتبادل من الحرب النووية، حيث تم التفاوض على عدة معاهدات تاريخية للحد من الأسلحة على مدى العقود التالية.

ومع ذلك، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٩١، سرعان ما تبنت الولايات المتحدة تعجرفاً إمبراطورياً جديداً وازدراءً للاتحاد الروسي، وترسخت لديها الفكرة المتعجرفة المتمثلة في القوة العظمى الوحيدة والسيطرة الكاملة على العالم.

على الرغم من الوعود السابقة، فإن الولايات المتحدة ومركبات الناتو التابعة للقوة العسكرية الأمريكية تعدت بلا هوادة على حدود روسيا، وازداد عدد أعضاء الناتو بأكثر من الضعف على مدار ٣٠ عاماً، فضلاً عن التدريبات الحربية التي استهدفت روسيا ومنشآت الصواريخ الجديدة في جميع أنحاء أوروبا، وتمزيق معاهدات الحد من التسليح، والتجنيد المتعمد لجمهوريات الاتحاد

### سمر سامي السمارة

هيمنت الحرب في أوكرانيا على أحداث العام الماضي، وكانت الأزمات العالمية الأخرى المتمثلة في ارتفاع تكاليف الطاقة، والمواد الغذائية، هي الأضرار الجانبية الناتجة عن الصراع في أوكرانيا. وأصبح واضحاً، أن الصراع لم يكن مجرد نزاع محلي في وسط أوروبا على أعتاب روسيا، فقد مثل هذا الصراع مواجهة تاريخية بين الولايات المتحدة وحلفائها في حلف الناتو العسكري من جهة، وروسيا من الجهة الأخرى.

كانت هذه المواجهة ستحدث منذ وقت طويل، فلطالما حذرت روسيا الولايات المتحدة وشركاءها في حلف الناتو من أن توسع الحلف نحو الحدود الروسية يمثل تهديداً أمنياً استراتيجياً لا يمكن قبوله، لكن تحذيرات موسكو كانت تذهب أدراج الرياح عاماً بعد عام.

وقبل عام تقريباً، عرضت روسيا طريقة دبلوماسية أخيرة لتجنب الصراع، داعيةً إلى معاهدة أمنية شاملة تستند إلى مبدأ "الأمن غير القابل للتجزئة"، والذي سبق قبوله، لكن واشنطن وحلفاءها الأوروبيين رفضوا هذه المبادرة الدبلوماسية.

حذرت موسكو مراراً وتكراراً من تزايد عسكري نظام كييف الذي يتبنى النازيين الجدد، وكان لا بد لثمانين سنوات من الحرب منخفضة الحدة ضد الناطقين بالروسية، في جنوب شرق أوكرانيا السابق، أن تتوقف. صحيح أن عسكرياً أوكرانيا من قبل الناتو وعضوية أوكرانيا في الحلف بمثابة خط أحمر لروسيا، لكن الولايات المتحدة وشركاءها في الناتو اختاروا تجاوز هذا الخط، لذا تعهد الرئيس بوتن باتخاذ إجراءات عسكرية تقنية، بوكانت النتيجة نزع السلاح العسكري لنظام كييف من خلال العملية العسكرية الروسية التي بدأت في ٢٤ شباط العام الماضي.

ما حدث هو شبه حرب بين حلف الناتو وروسيا، فقد غمر الحلف أوكرانيا بترسانته، وياتت تُشن الهجمات في عمق الداخل الروسي، فضلاً عن الحديث الطائش والكريه للسياسيين الغربيين حول الضغط من أجل تغيير النظام في

## وهن النظام السياسي الأمريكي وانقسامه

الأمريكية تواجه وضعاً دولياً سيئاً جداً، وقد اعتبره عدد كبير من الخبراء الاستراتيجيين غير مريح يكاد يفلت فيه زمام النظام الدولي من القبضة الأمريكية، فقد أرهقت جائحة كوفيد ١٩ الشعب الأمريكي، ونبهته إلى ضعف ووهن ومحدودية قوة الدولة العظمى الأولى في العالم، وأن أداؤها في مواجهة الجائحة كان مرتبكاً وضعيفاً. ثم جاءت الهزيمة في العراق وأفغانستان التي أكدت تراجع فائض القوة والجبروت الأمريكية عالمياً، وزاد عليها الحرب في أوكرانيا لتجد الولايات المتحدة نفسها في موقف حرج، وهي تقف أمام خصم روسي قوي عنيد لا يتنازل عن حقوقه وطموحه.

الوضع القائم لم يتغير، وكلما طالت الأزمة زاد الاستنزاف وانكشف النظام المتحد على حقيقتها أكثر، وأصبحت الخيارات السياسية والتفاوضية محدودة بما يربك الوضع الداخلي الأمريكي الذي يزداد انقسامه يوماً بعد يوم، ويضع نقاط استفهام عديدة حول مآلات الحالة الأمريكية، واستحقاقاتها في ظل معمة من الأزمات والتحديات المترامية يوماً بعد يوم.

الأمر كما يرغبون ويخططون طالما يسيطر الديمقراطيون على مجلس الشيوخ، ويمتلك الرئيس جو بايدن حق النقض.

البداية ستكون من إحياء الذكرى السنوية الثانية لهجوم السادس من كانون الثاني على الكابيتول الذي نفذته متطرفو الحزب الجمهوري اليمينيون الشعبيون، وستكون هذه المناسبة أول فرصة مواتية للصدام المباشر بين الحزبين الكبيرين، وربما يتطور الصدام إلى سجلات عنيفة جداً تؤثر سلباً على النظام السياسي الأمريكي، بحسب ما يتداعى من مواقف وآراء وتصريحات نارية من كلا الطرفين.

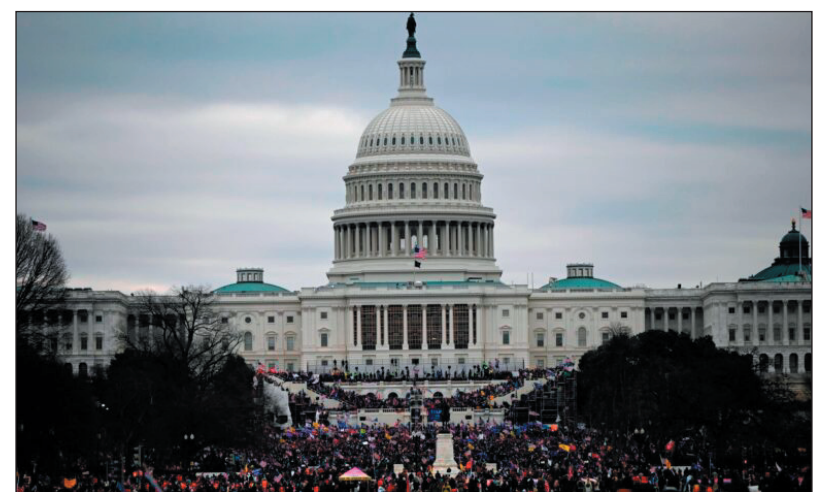
والنتيجة المستوحاة من كل ذلك التشابك أن المشهد الأمريكي بشكل عام غارق في مستنقعات وأزمات عميقة جداً، لم يتم تداركها بعد، ولم يتم حسم استطلالاتها واستحقاقاتها، وهي مرشحة لتفاعلات ساخنة وواسعة.

المشاكل التي يعاني منها الداخل الأمريكي ليست وليدة اليوم على الإطلاق، حيث ظهرت في نهاية الحرب الأهلية، عام ١٨٦٥، انقسامات حادة هزت وما تزال يهز المؤسسات الفيدرالية. وزاد من حدة تلك الأزمات أن الولايات المتحدة

واجتماعياً.

وفما يمنح تسليم الجمهوريين رئاسة مجلس النواب دوراً حاسماً في أجندة تحقيقات صارمة ستكون لها صبغة انتقامية صرفة، تضرب الانقسامات الحزبية الجمهوري مجدداً وتتعدد الرؤوس الطامحة إلى زعامة الحزب، وخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، والجلوس في البيت الأبيض، بينما الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي لم يعترف حتى هذه اللحظة بنتائج الانتخابات السابقة، ما زال مصمماً على الفوز بترشيح حزبه الجمهوري في انتخابات الرئاسة مرة أخرى العام القادم.

وسيعمل الجمهوريون على توظيف أقصى ما في سلطتهم لإحراج البيت الأبيض، وما يأخذه من قرارات وقوانين وتشريعات عبر فتح سلسلة من التحقيقات الهادفة أيضاً إلى تعرية الحزب الديمقراطي أمام الرأي العام الأمريكي والعالمي. صحيح أن بعض تلك التحقيقات يتصل بقضايا حرجة جداً، وبعضها الآخر له صلة مباشرة بتداعيات الانتخابات الرئاسية السابقة، ولكن لن يكون بمقدورهم حسم



### ريا خوري

مع دخول الرئيس الأمريكي جو بايدن مرحلة النصف الثاني لولايته، ظهر بشكل جلي عدد كبير من الأزمات الكبرى، وهي أزمات حادة تواجه إدارته داخلياً وخارجياً تبدأ من الكونغرس المنقسم على ذاته، وسيطرة المعارضة الجمهورية على مجلس النواب بشكل شبه كامل، ولا تنتهي بحالات

التضخم المترافقة مع التآزم الاقتصادي، وصولاً إلى تعقيدات المشهد الدولي الساخن الذي يتصدره الصراع العسكري والسياسي والاقتصادي في أوكرانيا، كما تعاني الإدارة الأمريكية من أزمة الموقف من جمهورية الصين الشعبية، والتوتر الحاد في شبه الجزيرة الكورية، مروراً بالأزمات البنوية التي تخيم على دول الاتحاد الأوروبي اقتصادياً



## فداذة.. اسمها كريم يونس!

يا إلهي، أيُّ فداذة هذه التي تجعل من الأحلام وقائع جارية، ومن الأمنيات حقائق مأنوسة، وأيُّ فداذة هذه التي تذيب الألم ليصير أمجاداً، وتساهر العتمة حتى تصير صباحات متأججة، وتواقف الانتظار حتى يصير وقتاً ملك اليمين، وتستل الفرحة من الأحران الكحلية، أيُّ فداذة هذه تشيل بها قصة الأسير الفلسطيني كريم يونس، وأيُّ حقائق تريخ بين تضاعفها، فتتحي كل مستحيل وتمحوه! وأيُّ أحداث وحادثات تماشيها لتقول بالصوت العالي لا شيء يتقدم المعنى الوطني، فالحياة له، والعزة له، والكبرياء الأنوف له أيضاً!

\*\*\*

من داخل الجامعة، وفي النقب الحبيب، أخذ الجيش الإسرائيلي كريم يونس، طالب الحقوق، إلى السجن لأنه فلسطيني مقاوم للاحتلال، أخذ للسجن أسيراً، وبعد التحقيق معه، حكم بالإعدام، ثم خفف بالسجن المؤبد، ومدته أربعين سنة، في عام اعتقاله سنة ١٩٨٣، وقد كان عمره ثلاثة وعشرين عاماً، أما تهمة فهي المقاومة التي كان نتيجتها قتل مستوطن إسرائيلي وجرح آخرين، ومع أن كريم يونس لم يعترف بلائحة الاتهام الموجهة ضده، إلا أن الحكم نُفذ بحقه، ففضى ٤٠ سنة في زنازين السجن الإسرائيلية، وحين انتهت مدة سجنه المؤبد، خرج كريم يونس، ولم يسمح لأحد من أهله اصطحابه من السجن، لقد أخرج السجانون خلسة وأنزلوه في مكان لا يعرفه كي تزداد حيرته!

\*\*\*

كل هذا ليس خبراً طويلاً قالته الأساطير، أو مرويّة رواها الخيال، أو قصة نسجت أحلام، ولا هو إعلانات أو دعاية لبطل رياضي، هذا خبر وجيز لواقع لم تعرفه الأساطير ولا الأحلام ولا الدعايات، لأنه فعل خالٍ من المبالغة والتجميل، إنه قصة كريم يونس البطل الفلسطيني الذي دخل السجن شاباً وخرج بعد أربعين سنة شيخاً بعدما سلبه الاحتلال الإسرائيلي حريته كلها، أبوه مات ولم يُسمح له بزيارته، وأمه زارته ٧٠٠ مرة، خلال أربعين سنة، ولم يلمس يدها، لم يقبلها، كانت زياراتها للدموع والصبر، ووصيتها له: اصبر، فأنت في نظرنا بطل، وأنت في نظر شعبك بطل؛ وقولته المؤكدة: سأخرج يا أمي رغم أنف المحتل، وحين خرج، مضى إلى أمه التي انتظرت خروجه طويلاً، فزارها في قبرها، وقال لها مذكراً: ها قد خرجت يا أمي؛ صحيح بجسد هرم، وشعر أبيض، لكنني خرجت، وأنا قادر على منازلة العدو المحتل؛ وقناعتي الآن أكبر بأنه إلى زوال هو وسجونه، لأن المحتل محتل، ولأن الغريب غريب!

\*\*\*

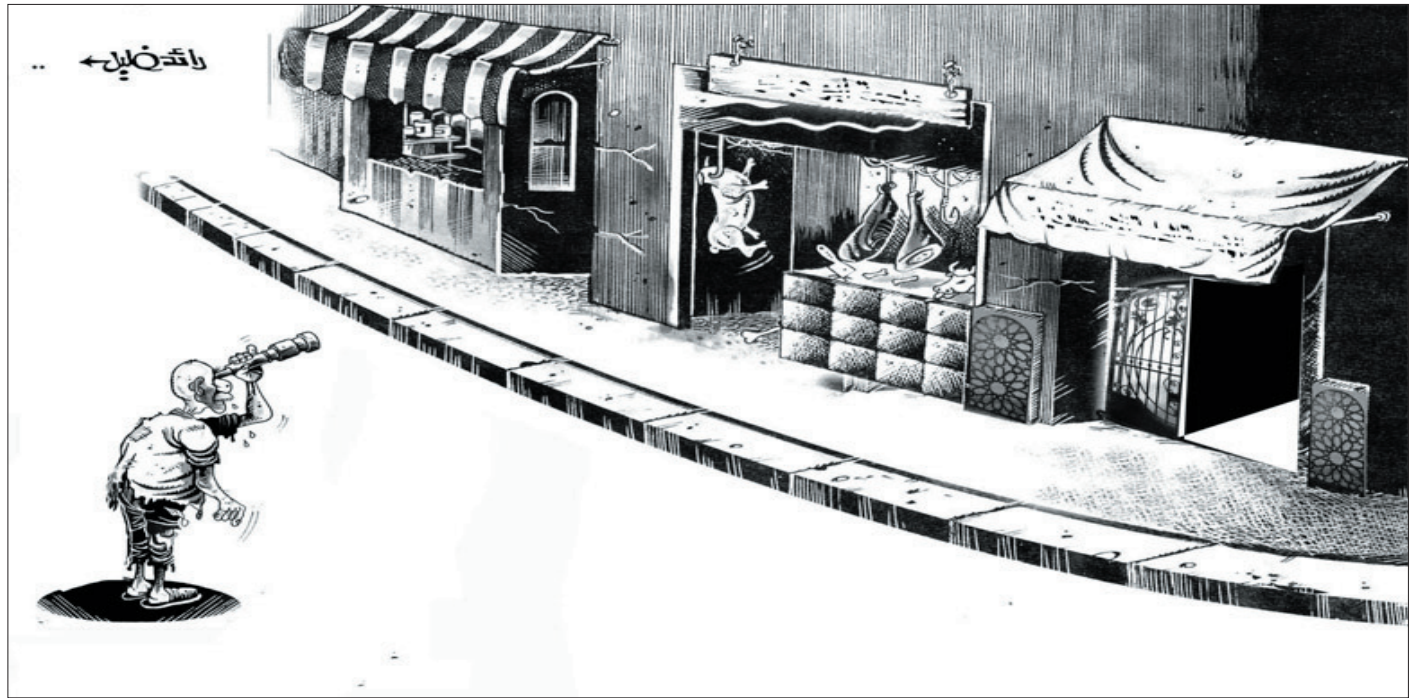
كريم يونس، لم يخضع جسده للإماتة التي أرادها المحتل، لذلك لم ينفق ساعات سنوات السجن سدى، لقد تعلم اللغات التي لا يعرفها حتى أتقنها، ودرس سنوات جامعية جديدة، فنال شهادة البكالوريوس، ثم درس الدراسات العليا فحاز شهادة الماجستير، ثم مضى إلى تأليف الكتب، فصدر له كتابان هما: "الواقع السياسي الإسرائيلي"، و"الأيديولوجيا الإسرائيلية"، وكان فيهما الكاتب الذي يرى الحلم الفلسطيني المشدود إلى الحرية والاستقلال، مثلما كان فيها الكاتب الفطين الذي استتبطن الفكر الصهيوني ووقف على مآلاته، والرأي الذي واقف الدعاوى التاريخية والدينية الإسرائيلية، فجردها أكثر من المصادقية لأنها تقولات وأكاذيب ومزاعم لا أساس لها في التاريخ المحقق ولا في العقائد الدينية الصحيحة. وفي سنواته التالية، من زمن السجن، بات المشرف العام على طلاب الدراسات العليا من الأسرى الفلسطينيين داخل السجن الإسرائيلي، ليعرفوا إلى أي تاريخ ينتمون، وإلى أي مستقبل يمشون! وثقافته السياسية المكيئة جعلته عميداً للأسرى الفلسطينيين المدافع عن حقوقهم وما يحلمون به.

\*\*\*

كريم يونس، أسطورة وطنية مضيئة نابعة من صميم الرواية الفلسطينية التي تؤكد للعالم أجمع بأن الأوطان العزيزة تحتاج إلى عزائم عزيزة أيضاً، وأن الحق يحتاج إلى قوة الإرادة من أجل سحق شناعة الظلم الذي عرفته البلاد الفلسطينية وعاشته منذ مئة سنة وأزيد، وأن الأوطان عائدة إلى أهلها، لا بد، مثلما هي الشموس عائدة، في كل يوم، لمعانقة الصباحات بالشوق الأتم.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com



## طفلة تولد بحالة مرضية نادرة في يديها

بكتيرية- في ذراعها قبل عيد الميلاد بقليل وتم نقلها إلى المستشفى مع الأطباء الذين يكافحون للسيطرة على العدوى بالمضادات الحيوية. قالت ميل: "تضاعف حجم ذراعها وكان جلدها يتكسر، لذا كان لابد من تناول المضادات الحيوية، لديها الكثير من الجلد الزائد على ذراعها لدرجة أن المضادات الحيوية لا يمكن أن تصل إلى أجزاء من جسدها التي تحتاجها". قالت تينا جدة جورني إنه على الرغم من عدم وجود علاج لحالتها، إلا أنهم يأملون في الحصول على علاج للمساعدة في تخفيف آلامها.

هذا المرض، المسمى التشوه المفاوي الوعائي الواسع، يجعل من الصعب عليها محاربة أي عدوى لكنها أصيبت مؤخراً في ذراعها، قالت والدتها "ميل أوكونو" إن الأطباء اكتشفوا الخراجات تحت ذراعي جورني أثناء فحص "دي" بينما كانت ميل في الأسبوع ١٦ من الحمل ونصحوها بإنهاء الحمل. لكن ميل رفضت معتقدة أن ستنجو من الحمل، وفي الأشهر الثمانية الماضية، سافر جورني إلى مستشفى جريت أورموند ستريت للبحث عن علاج يناسب حالة الطفلة. أصيبت بحالة خطيرة من التهاب النسيج الخلوي -عدوى



ولدت طفلة تبلغ من العمر ثمانية أشهر بحالة نادرة للغاية بعدوى مهددة للحياة تسببت في تضاعف حجم ذراعها. ولدت "جورني" بحالة تؤدي إلى عدم عمل الجهاز المفاوي بشكل صحيح، مما يؤدي إلى تراكم السوائل في النصف العلوي من جسدها.

## ألمانية تستعيد محفظتها بعد 40 عاماً

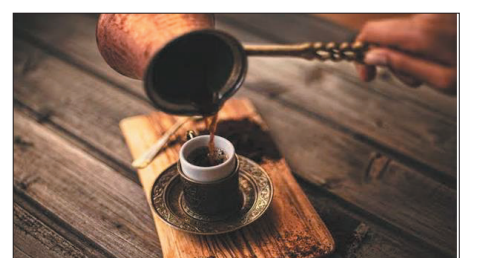
وتم العثور على صاحبة المحفظة، التي تعيش الآن في بون، بفضل الوثائق التي كانت تحويها، وكانت المرأة نسيت المحفظة في كشك هاتف عام ١٩٨١ عندما كانت تبلغ من العمر ١٦ عاماً، وقال كونتس إنه لا بد أن شخصاً ما أخذ المحفظة وأخفاها في الكنيسة، التي كانت قيد التجديد حينها.

استعادت امرأة في ألمانيا محفظة بعد أكثر من ٤٠ عاماً من فقدانها، بما في ذلك جواز سفرها القديم والعديد من الصور، لكن من دون أي نقود. وأعلن كبير قساوسة كنيسة مدينة باد دوركهايم، شتيفان كونتس، أنه تم العثور على المحفظة مؤخراً أثناء أعمال كانت تُجرى في غليّة الكنيسة.

## هل القهوة تسبب الجفاف؟

فشاربي القهوة العاديين والذين يستهلكون القهوة فقط في فنجان القهوة الصباحي ليس له تأثير حقيقي على حالة الترطيب العامة كما أظهرت الدراسات أن شرب ٢ إلى ٤ أكواب من القهوة كان له تأثير ضئيل على الترطيب وذلك على اعتبار أن استهلاك القهوة بانتظام يقلل من تأثيرها المدر للبول. أما عاشقي القهوة والذين يفضلون شربها عن الماء فإنهم يجب أن يستمروا في ترطيب جسمهم بطرق أخرى فالقهوة بحد ذاتها قد لا تؤدي إلى الجفاف بشكل ضار ولكن طريقة الاستهلاك هي من تسبب ذلك ولهذا لا يزال من الضروري شرب كمية كافية من الماء.

الجسم لمنع الشعور بالتعب والصداع. وعلى الرغم من صدق هذه المعلومة إلا أن حقيقة أن القهوة تسبب الجفاف غير مؤكدة نظراً لاعتماد إجابة السؤال على الكثير من الحالات فكل شخص يتفاعل مع الكافيين بشكل مختلف عن الآخر طبقاً لعمره وحالته الصحية وعدد مرات شربه للقهوة. فقد يكون لفنجانين من القهوة تأثير ضئيل على شخص واحد بينما يشعر الآخر بتأثير أكبر كما أن كل أكواب القهوة لا تحتوي على مستويات متساوية من الكافيين ولهذا فإن حقيقة أن القهوة تسبب الجفاف ليست مطلقة.



دائماً ما يتكرر سؤال لعشاق القهوة هل القهوة تسبب الجفاف؟ فما هو معروف عن القهوة أنها من المشروبات التي تحتوي على كافيين مدر للبول، ولهذا يحتاج عشاق القهوة بتعويض ما يفقده الجسم من مياه بشكل دائم للحفاظ على رطوبة

## عمليات تجميل لتعديل شحمة الأذن

وسائل التواصل الاجتماعي التي تغير المظهر بالكامل، كتطبيع للتدخلات التجميلية باعتبارها شكلاً من أشكال "الاهتمام بالنفس". والأغرب هو ظهور إجراء تجميلي جديد يتضمن إصلاح شحمة الأذن المتدلية وقصها، مما جذب انتباه مستخدمي الإنترنت مثيراً موجة من الغضب الواسع. قامت وكالة تسويق مستحضرات التجميل بتفريد منشور حول طرق تعديل شحمة الأذن. وكتبت الشركة: "تغيير شحمة الأذن مع تقدم العمر، مثل أي شيء آخر، يمكن أن تتدلى، ويمكن أن تنكمش، ويمكن أن تتطور إلى طيات وتبدو مشوهة".

رغم انتشار المفاهيم الإيجابية عن حب النفس والجسد كما هو وعدم محاربة الطبيعة البشرية، إلا أن المهوسين بعمليات التجميل وصل بهم الأمر إلى مستوى قياسي. وفقاً لتقرير صادر عن الأكاديمية الأمريكية لجراحة الوجه التجميلية والترميمية، كانت هناك زيادة بنسبة ٤٠٪ في الإجراءات الجراحية وعمليات التجميل في الولايات المتحدة خلال عام ٢٠٢١ ويمكن ملاحظة نفس النمو في جميع أنحاء العالم. يمكن أن تُعزى الزيادة في عمليات التجميل من جراحة إزالة دهون الخد إلى عمليات شد الحاجب غير الجراحية، وحتى فلاتر



وأضاف المنشور: "لحسن الحظ، يمكن تجديد شباب شحمة الأذن إما عن طريق الفيلر أو الجراحة، إلى جانب ذلك، قامت الوكالة بتفريد صورة قبل وبعد قص وتعديل شحمة الأذن". سرعان ما حصل هذا المنشور على مئات التعليقات والتغريدات التي تنتقد الوكالة للترويج لتعديل الجسم غير الضروري باستخدام كلمات تبدو إيجابية مثل "التجديد".